جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية

The Level of Awareness of Faculty Members towards the Use of Open Educational Resources in Jordanian Universities

إعداد

الزهراء ضرار محمود كساب

إشراف

الدكتورة منال عطا طوالبة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم
كلية العلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط
كانون الثاني، 2022

تفويض

أنا **الزهراء ضرار كسّاب**، أفوض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات أو المنظّمات أو الهيئات والمؤسّسات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: الزهراء ضرار كسّاب.

التّاريخ: 29 / 1 / 2022.

التّوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية.

للباحثة : الزهراء ضرار محمود كساب.

وأجيزت بتاريخ : 2022/1/22.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د.منال عطا الطوالبة	مشرفاً	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د. محمد محمود الحيلة	عضواً داخلياً ورئيساً	جامعة الشرق الاوسط	.....
د.ساني سامي الخصاونة	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د.محمد داوود المجالي	عضواً خارجياً	جامعة مؤتة	.....

شكر وتقدير

في بداية كلمتي لابد لي من أتوجه أولاً بالشكر لله عز وجل الذي وفقني للوصول إلى هذه المرحلة العلمية العالية

ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماجستير ....

كما أنني أتوجه بالشكر والامتنان لكل من والدي العزيز ووالدتي الكريمة وأخوتي الأحباء الذين كانوا السند الأول لي في الوصول إلى ما وصلت إليه....

وأتوجه بالشكر والامتنان للدكتورة منال الطوالبة حفظها الله وأطال في عمرها فقد كان لإشرافها ومنحها الكثير من الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه..... وكان لتوجيهاتها ونصائحها دور أساسي في إتمام دراستي العلمية

وشكر كبير لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه والذين لم يتأنوا لحظة في تقديم النصائح المفيدة لرسالتي

الباحثة

الزهراء ضرار كسّاب

الإهداء

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها .. إلى من سهرت الليالي تنير دربي .. إلى اروع امرأة في الوجود أمي الحبيبة .. اي شيء في هذا اليوم أهدي إليك .. يا ملاكي وكل شيء لديك .. أهدي تفاؤلاً .. لم أدرك حقيقته إلا من عينيك .. أم املاً .. وليس في الأرض أمل كالذي أقرأه في عينيك .. ام نجاحاً ونجاحي الحقيقي تحت قدميك .. ليس عندي شيء أعز من الروح .. وروحي مرهونة في يديك

إلى من علمني أن الدنيا كفاح .. وسلاحها العلم والمعرفة .. إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء .. إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي .. إلى اعظم وأعز رجل في الكون أبي العزيز يا قلبي ونبض الحروف حين تلمسها الأنامل .. انت الجواب حين أسأل ما التفاؤل .. بل الحياة انت .. وما بين النفس والنفس أنت ..

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الاخوة إخوتي الاحباء : ندى ، مصطفى ، حلا ، لين ، محمد.. الكتابة لا تكفي لأصف كيف أحبكم .. والعمر قصير لأكتب حبكم .. أراكم بسمتي .. وأرى جمال الأيام أنتم ..

إلى روح جدتي الغالية ذات السيرة العطرة, إليكِ يا من عجزت الأقلام والكلمات عن شرح ما في قلبي , وداعاً يا من وهبتني حباً لم تزيفه معايير الحياة.

إلى عائلتي الكبيرة : أصدقاء ، أحبه .. الذين يمنحوني الأمل من جديد .. منكم بدأت وإليكم أعود ولكم أهدي عملي الصغير.

الباحثة

الزهراء ضرار كسّاب

فهرس المحتويات

العنوان.....ب
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير .....ج
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخص ..... ي

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها.....1
المقدمة 2
مشكلة الدراسة.....4
أسئلة الدراسة.....5
هدف الدراسة.....6
أهمية الدراسة 6
حدود الدراسة.....7
محددات الدراسة.....7
مصطلحات الدراسة.....7

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة 9
تمهيد 10
أولا: الأدب النظري..... 10
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 17

الفصل الثالث

المنهجية وإجراءات الدراسة..... 27
منهجية الدراسة..... 28

مجتمع الدراسة 28
عينة الدراسة 28
أداة الدراسة 29
صدق أداة الدراسة 32
ثبات أداة الدراسة 33
المعالجة الإحصائية 35
إجراءات الدراسة 35

الفصل الرابع

نتائج الدراسة 37
السؤال الأول: ما مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية؟ 38
السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟ 44

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات 49
قائمة المصادر والمراجع 63
المراجع العربية 63
المراجع الأجنبية 64
الملحقات 67

قائمة الجداول

الفصل – الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	عينة الجامعات الأردنية وأقاليمهم	30
3 – 2	توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها	31
3 – 3	مقياس ليكرت الخماسي	32
3 – 4	جدول الأوزان	32
3 – 5	توزيع فقرات الاستبانة بشكلها النهائي	33
3 – 6	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل	34
4 – 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم المصادر التعليمية المفتوحة	38
4 – 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة	39
4 – 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية	40
4 – 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور توظيف المصادر التعليمية المفتوحة	41
4 – 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أشكال المصادر التعليمية المفتوحة	42
4 – 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة	43
4 – 13	المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة	44
4 – 14	تحليل التباين المتعدد لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة تبعاً لمتغيرات الدراسة	45
4 – 15	اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير سنوات الخبرة التدريسية على (المفهوم)	46
4 – 16	اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير سنوات الخبرة التدريسية على (الأهمية)	47
4 – 17	اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير سنوات الخبرة التدريسية على (التوظيف)	47
4 – 18	اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير سنوات الخبرة التدريسية على (الاستخدام)	48

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	67
2	قائمة المحكمين	71
3	الاستبانة بصورتها النهائية	72
4	كتاب تسهيل المهمة	76

مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية

إعداد:

الزهراء ضرار كسّاب

إشراف:

الدكتورة منال عطا طوالبة

الملخّص

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (390) عضو من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية وهي جامعة الشرق الاوسط، وجامعة اليرموك، وجامعة جرش ، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة، وقامت الباحثة بتطوير أداة استبانة وتأكدت من صدقها وثباتها، وتكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (28) فقرة موزعة على (5) محاور تمّ توزيع الاستبانة بشكلها الإلكتروني، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للتحقق من هدف الدراسة،. أظهرت النتائج ان مستوى الوعي جاء متوسط لدى أعضاء هيئة التدريسية نحو المصادر التعليمية المفتوحة، حيث جاء محور أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية في المرتبة الأولى، واحتل محور استخدام المصادر التعليمية المفتوحة المرتبة الأخيرة. كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجنس، وأنه يوجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة ووعي اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الخبرة وحيث انه كلما كانت زادت سنوات الخبرة زاد الوعي في استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات.

أما عن التوصيات، فأوصت الباحثة بضرورة تشجيع مؤسسات الدولة والحكومات والقطاع الخاص على ضرورة المشاركة في انتاج المصادر التعليمية المفتوحة، وانشاء منصة OER يشترك فيها جميع اعضاء التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في الاردن.

الكلمات المفتاحية: مستوى وعي، المصادر التعليمية المفتوحة، أعضاء الهيئة التدريسية.

The Level of Awareness of Faculty Members towards the Use of Open Educational Resources in Jordanian Universities

Prepared by
Al Zahraa Derar Kassab
Supervised by
Dr. Manal Ata Twalbeh

Abstract

The current study aimed to research the level of awareness of faculty members towards the use of open educational resources in Jordanian Universities. The researcher developed a questionnaire tool and made sure of its validity and reliability. In its final form, the questionnaire consisted of (28) paragraphs distributed over (5) axes. The questionnaire was distributed in its electronic form. The results showed that the level of awareness among faculty members about open educational resources was average, where the focus of the importance of open educational resources in the educational process came in the first place, and the focus of the use of open educational resources ranked last. It also showed that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of awareness of faculty members towards the use of open educational resources in Jordanian Universities according to the gender variable, and that there is a relationship between the number of years of experience and the awareness of faculty members towards the use of open educational resources in Jordanian Universities according to the variable of experience, and since the more years of experience, the greater the awareness of the use of open educational resources in Universities.

As for the recommendations, the researcher recommended the need to encourage state institutions, governments and the private sector to participate in the production of open educational resources, and to establish an OER platform in which all teaching members in public and private Universities in Jordan participate.

Keywords: Awareness Level, Open Educational Resources, Faculty Members.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

أصبح التعلم الالكتروني استراتيجية للتعلم مدى الحياة بل وأداة مهمة في نشر التعليم لجميع فئات المجتمع، لما يتمتع به من أدوات تفاعلية ومصادر رقمية، فهو يوفّر محتوىً تعليميًا رقميًا عبر الإنترنت بعدة أشكال وأنماط، ويتمتع التعلم الإلكتروني أيضًا بميزة مفيدة تتمثل في انفتاح الفرص لتنفيذ بيئات تعلم مبتكرة، ويُطلب من المتعلمين عند تسجيلهم في الدورات التعليمية أن يكونوا نشطين ومستقلين ذاتيًا ويمتلكون مهارات تعاونية, وهذه جميعها اصبحت متطلبات لازمة للعصر الحالي لما يشهد من تغيرات اثرت على جميع القطاعات وخاصة التعليم.

ويعد التعلم الالكتروني مصطلحا واسعًا، ويتميّز بعدم التواصل المباشر الكلي بين المعلمين والمتعلمين، ويتم فيه تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية، قد ظهر التعلم المفتوح والتعلم عن بُعد كحصيلة لتراكم حاجات الأفراد التعليمية، وتوافر التكنولوجيا السريعة، وغير المكلفة، في الوصول إلى العلم والمعرفة (Otto, 2019).

التعلم الالكتروني هو اتجاه يدمج استراتيجيات التعليم وطرق التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، بدءًا من رياض الأطفال وصولاً للتعليم العالي، وتقدّم المواقع المنتشرة عبر الانترنت عددًا من النماذج المتعددة للمصادر التعليمية المفتوحة والتي عرفتها اليونسكو في عام 2015 على أنها موارد تعليمية متاحة للجميع وقابلة للاستخدام بشكل مجاني من قبل المعلمين والطلبة، دون الحاجة لدفع رسوم الترخيص. وتكمن القيمة التعليمية للمصادر التعليمية المفتوحة في فكرة استخدام المواد المفتوحة كمكونات أساسية للمناهج الدراسية (Cummings, 2020).

دمجت العديد من المدارس والجامعات والكليات الجامعية والمتوسطة في السنوات القليلة الماضية أنظمة التعلم الإلكتروني فيها لدعم عمليات التعلم والتعليم، ففي الولايات المتحدة سجل ما يقارب 5.8 مليون طالب في دورات عبر الإنترنت ويتزايد عدد الطلبة المسجلين سنويًا خلال العقد الماضي (Magro & Tabaei, 2020). ففي عام 2001 وفي سابقة من نوعها، قام معهد (مساتشوستس) بمشاركة جميع مناهجه الدراسية مجانا على شبكة الإنترنت، وقد اعتبر هذا الإجراء عملا رائدا في تاريخ المعرفة الإنسانية. ويضم موقع المعهد حاليا أكثر من 2000 مقرر تعليمي على مستوى البكالوريوس والماجستير بما فيها الخطط الدراسية والمحاضرات النصية والمرئية والمراجع ووسائل التقييم وغيرها. ويقوم بزيارة الموقع أكثر من مليون زائر شهريا من جميع أنحاء العالم (Abeywardena & Philip, 2019).

تُعد المصادر التعليمية المفتوحة، جزءا من التعلم عن بعد، وهي عبارة عن موارد تدريس وتعليم وبحث متوفرة للجميع كملك عام مشترك أو كمشاع، أو تم إصدارها باستخدام رخصة ملكية فكرية، تسمح بتوزيع وتعديل هذه المصادر والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها (Cummings, 2020).

تمت صياغة عبارة" المصادر التعليمية المفتوحة" في عام 2002، وذلك خلال منتدى اليونسكو حول أثر "المناهج الدراسية المفتوحة Open Courseware (OCW) على التعليم العالي في الدول النامية"، والذي انعقد للنظر في إمكانية استفادة الدول النامية من مبادرة معهد (ماساشوستس)، وقد تم تعريف "المصادر التعليمية المفتوحة" على أنها المواد الرقمية المتوفرة مجانا على شبكة الإنترنت، للمعلمين والطلبة لاستخدامها في العملية التعليمية، إضافة إلى أغراض البحث العلمي العالي (Kabugo, 2020).

بالنظر إلى هذه الخلفية بدأت العديد من المؤسسات التعليمية في الاهتمام بتبني وتطوير المصادر التعليمية المفتوحة (Open Educationl Resources – OER). فالمصادر التعليمية المفتوحة هي موارد تعليمية يتم توفيرها إما بدون تكلفة في شكل رقمي أو بتكلفة منخفضة للغاية. وإما أن تكون تلك المصادر في المجال العام أو يحملون معهم تراخيص المشاع الإبداعي اللازمة للسماح بإعادة الاستخدام والمراجعة وإعادة التوزيع والاحتفاظ وإعادة توزيعها (Nyamweya, 2018).

تظهر أهمية المصادر التعليمية المفتوحة كمصدر للموارد الرقمية في العديد من مؤسسات التعليم العالي، لما تتمتع به من مزايا كسهولة وصول المعلمين لها، وسهولة مشاركتها عبر وسائل التواصل المختلفة، واختصار الوقت عليهم في تجهيز المواد التعليمية، هذا وتُعد المصادر التعليمية المفتوحة مورِّدا مرنًا ومجانياً للكثير من الطلبة والمعلمين، ومن الممكن أن يكون بديلاً منطقيًا في معالجة قضية الوصول إلى الكتاب (المبارك، 2019).

مشكلة الدراسة

ساهمت العديد من الاسباب في انتشار المصادر التعليمية المفتوحة كانت أهمها ارتفاع أسعار الكتب، وأصبح الطلبة يفضلون اختيار عدم شراء الكتب المدرسية ويتجنبوا شرائها بسبب تكاليفها والبحث في حلولًا بديلة، واعتبرت الجامعات المصادر التعليمية المفتوحة حلًا بديلا كونها مواردًا مرنة ومجانية وسريعة الوصول، في التعامل، ومن الممكن أن تكون حلًا للطلبة الذي يعيشون بمناطق الحروب أو الذين حالت بهم السبل من الوصول إلى جامعاتهم (Ikahihifo, Spring, Rosencrans & Watson, 2017). تحفّز المصادر التعليمية أعضاء هيئة التدريس على تبنيها في تعليم الطلبة، وإحدى أهم الأسباب في التي تجعل أعضاء هيئة التدريس يقبلون على استخدامها هو خفض التكاليف على الطلبة وتعزيز العدالة التعليمية بينهم ولتيسير العملية

التعليمية، كذلك وهي تساعد في تعزيز الممارسات في تعلم الطلبة تيلينجاست (Tillinghast, 2020).

وأوصت العديد من الدراسات (السالمي وإطميزي، 2019؛ المبارك، 2019؛ إطميزي وعكة، 2015) بإجراء دراسات على استخدام مصادر التعليمية المفتوحة (OER).

تحتاج الجامعات الاردنية الى مصادر التعلم المفتوحة لدعم حركة التعليم المفتوح فيها وتوفير فرص التعليم لمن يريد وإزلة العوائق امام الطلبة ومن جهة اخرى لابد من اتاحة المصادر التعليمية امام الطلبة واعطاء الجميع فرص التعليم.

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي تتناول المصادر التعليمية المفتوحة في الأردن، وجدت أن هناك شحًا –وفق علمها– بالدراسات التي تناولت هذا موضوع، لذا وتأسيسًا على ما سبق جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل: **ما مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية؟**

أسئلة الدراسة

قامت الدراسة الحالية بالإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟

هدف الدراسة

سعت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية.

أهمية الدراسة

ظهرت أهمية هذه الدراسة في أنها ستتناول موضوعاً من موضوعات تكنولوجيا التعليم، فأهمية هذه الدراسة تنبع من التالي:

الأهمية النظرية

- تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية والباحثين عن موضوع المصادر التعليمية المفتوحة OER، وذلك بتوفير البيانات الأولية والمعلومات التي يحتاجوها.
- يؤكد موضوع الدراسة على الاتجاهات التربوية الحديثة.
- تسّلط الضوء على أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في قدرتها على إثراء المناهج، واتاحة الوصول للمعلومات وتوفيرها من وقت وجهد عضو هيئة التدريس.

الأهمية التطبيقية

- تفيد هذه الدراسة وزارتي التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بناء منصة اردنية تدعم حركة التعليم المفتوح وتساعد في تحقيق اهدافه.
- تلفت هذه الدراسة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات بأهمية استخدام المصادر التعليمية المفتوحة.
- تساعد نتائج هذ الدراسة في تقديم معلومات لأعضاء هيئة التدريس والمسؤوليين وصناع القرار في جميع الجامعات الأردنية حول تطوير الخطط لدمج المصادر التعليمية المفتوحة في مؤسساتهم التعليمية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس الجامعات الأردنية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2020 / 2021.

الحدود المكانية: الجامعات الأردنية.

الحدود البشرية: جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة وإجراءاتها على أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات التي سحبت منه العينة، والمجتمعات الأخرى المماثلة، ومرهونة بمدى صدق الأدوات المستخدمة في الدراسة وثباتها، وموضوعية إجابات أفراد العينة عن أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

مستوى وعي: "هو مدى إدراك الفرد للأشياء، والعلم بها، حيث تمثل علاقة الشخص العقلانية مع مجموعة من الأفكار، والحقائق والمعلومات التي تعبر عن موضوع معين" (العمري، 2021، ص 25).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه وهو مدى ادراك اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية للمصادر التعليمية المفتوحة والتي تظهر في درجة استجابتهم على أداة الاستبانة التي قامت الباحثة بتكييفها للوصول إلى هدف الدراسة.

المصادر التعليمية المفتوحة: هي "موارد تعليمية في أي وسيط، رقمي أو غير ذلك، تسمح بالوصول والاستخدام وإعادة الاستخدام وإعادة التخصيص من قبل الآخرين بدون قيود أو قيود

محدودة" (UNISCO, 2002, p. 3). مواد رقمية يتم تقديمها مجانًا وبشكل مفتوح للمعلمين والطلاب والمتعلمين الذاتي لاستخدامها وإعادة استخدامها في التدريس والتعلم والبحث (Colvard, Watson & Park, 2018).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بانها المصادر الرقمية كالملفات النصية، والوسائط المتعددة، والفيديوهات الرقمية، والمستودعات الرقمية، وملفات الإنفوجرافيك، والتي يمكن لأعضاء هيئة التدريس الوصول لها عبر الانترنت، بطريقة مجانية, والتعديل عليها بما يناسب محتواهم التعليمي.

الجامعات الاردنية: هي مؤسسات تعليمية تابعة لوزارة التعليم العالي الاردني ويبلغ عددها عشر جامعات حكومية، وسبعة عشر جامعة خاصة, 51 كلية مجتمع (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2021)

وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها الجامعات التي ستقوم بتطبيق اداة الدراسة عليها وتشمل جامعة الشرق الاوسط، وجامعة اليرموك، وجامعة جرش ، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

قامت الباحثة في هذا الفصل باستعراض الأدب النظري والأدبيات ذات الصلة بموضوع دراستها، حيث استعرضت في الجزء الأول موضوع المصادر التعليمية المفتوحة من حيث تعريفها، وأهميّتها، والفوائد التربوية منها، والتحديات التي تواجهها الدافعية، وفي الجزء الثاني من هذا الفصل قامت بعرض الدراسات السابقة.

أولا: الأدب النظري

المصادر التعليمية المفتوحة

المصادر التعليمية المفتوحة هي مواد تعليمية (إلكترونية عادةً) متاحة بتكلفة قليلة أو بدون تكلفة بما في ذلك الكتب المدرسية وقراءات الدورة ومحتويات التعلم الأخرى مثل المحاكاة والألعاب والمناهج الدراسية والاختبارات وأدوات التقييم. يتم إصدار هذه المواد بشكل عام بموجب ترخيص Creative Commons أو ترخيص مشابه يدعم الاستخدام المفتوح أو شبه المفتوح للمحتوى (السالمي وإطميزي، 2019).

"المصادر الموجودة في المُلك العام أو التي تمّ إصدارها بموجب ترخيص الملكية الفكرية التي تسمح باستخدامها مجانًا وإعادة استخدامها من قبل الآخرين. وتشمل الدورات الكاملة، والمواد الدراسية، والوحدات الدراسية، والكتب المدرسية، وأشرطة الفيديو، والإختبارات، والبرمجيات، وأي أدوات أو مواد أو أساليب أخرى تستخدم لدعم الحصول على المعرفة وبسبب تراخيص الملكية

الفكرية للمصادر التعليمية المفتوحة، يمكن اعادة استخدامها وتنقيحها وإعادة توزيعها، ويمن لأعضاء هيئة التدريس من تعديل تلك المصادر لتلبية احتياجاتهم" (المبارك، 2019، ص، 26)

وتعرف ايضا بانها المصادر التي يتيحها الانترنت بشكل مجاني، ومن الممكن استخدامها من قبل المعلمين والمؤسسات التعليمية التي تدعم تطوير الدورات التدريبية، وتتضمن المصادر التعليمية المفتوحة كائنات تعليمية مثل مواد المحاضرات والمراجع والقراءات والمحاكاة والتجارب والعروض التوضيحية، بالإضافة إلى المناهج الدراسية والمناهج وأدلة المعلمين (Harsasi, 2015).

فالمصادر التعليمية المفتوحة هي موارد التدريس والتعلم والبحث الموجودة في الملك العام أو التي تم إصدارها بموجب ترخيص الملكية الفكرية الذي يسمح للآخرين باستخدامها أو تخصيصها مجانًا (Alissa et al., 2021).

ويشار الى المصادر التعليمية المفتوحة بانها موادًا رقميةً يتم تقديمها مجانًا وبشكل مفتوح لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، ومن الممكن استخدامها وإعادة استخدامها في التدريس والتعلم والبحث، وتشمل محتوى تعليمي وأدوات برمجية لتطوير واستخدام وتوزيع المحتوى وموارد التنفيذ (الحويطي، 2020).

من الممكن أن تستخلص الباحثة أن المصادر التعليمية المفتوحة هي عبارة عن شكل من أشكال المواد التعليمية المفتوحة المتاحة على الإنترنت مجانًا للاستخدام والتعديل والمشاركة مع التراخيص المفتوحة، وغالبًا ما تكون تلك المصادر عبارة عن موادًا للدورات التدريبية والكتب المدرسية ومقاطع الفيديو المتدفقة وتطبيقات الوسائط المتعددة والبودكاست وأي مواد أخرى تم تصميمها من أجل استخدمها في العلمية التعليمية.

المصادر التعليمية المفتوحة

يعود تاريخ المصادر التعليمة المفتوحة بدايةً إلى عام 1994، حين تمّ صياغة مصطلح كائنات التعلم لأول مرة، وسرعان ما دخل هذا المصطلح إلى العملية التعليمية حيث ان هذا المصطلح كان له دورًا في تاريخ المصادر التعليمية المفتوحة والمسؤول عن الترويج لفكرة أن المواد الرقمية يمكن تصميمها وإنتاجها بطريقة يمكن إعادة استخدامها بسهولة في مجموعة متنوعة من المواقف التربوية، وفي عام 1998 صاغ David Wiley مصطلح المحتوى المفتوح، وظهر دور لهذا المصطلح في تاريخ المصادر التعليمية المفتوحة في الترويج لفكرة أن مبادئ حركات البرامج المفتوحة / البرمجيات الحرة يمكن تطبيقها بشكل منتج على المحتوى، وإنشاء أول ترخيص مفتوح على نطاق واسع للمحتوى (السالمي وإطميزي، 2019).

في عام 2001 أسس لاري ليسيج منظمة المشاع الإبداعي وأصدر مجموعة مرنة من التراخيص التي كانت بمثابة تحسين كبير لهيكل خيار الترخيص لرخصة النشر المفتوح ووثائق قانونية أقوى بشكل كبير, و يتمثل أحد أدوار المشاع الإبداعي في تاريخ المصادر التعليمية المفتوحة في زيادة المصداقية والثقة والتسهيل في استخدام التراخيص المقدمة إلى مجتمع المحتوى المفتوح، وبعدها أعلن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عن مبادرته OpenCourseWare لنشر جميع الدورات الجامعية للوصول العام والمجاني لجميع الطلبة للاستخدام غير التجاري (Abeywardena & Philip, 2019).

وفي عام 2002 عقدت اليونسكو منتدى لتطوير المورد التعليمية واختارت مصطلح "المصدر التعليمي المفتوح", وقامت بتعريفها على انها "توفير موارد تعليمية مفتوحة وممكَّنة بالتكنولوجيا للتشاور والاستخدام والتكيف من قبل مجتمع المستخدمين لأغراض غير تجارية، وعادة ما يتم إتاحتها بشكل مجاني عبر الإنترنت، ويتم استخدامها بشكل أساسي من قبل المعلمين والمؤسسات التعليمية التي تدعم تطوير الدورات التدريبية، ويمكن استخدامها مباشرة من قبل

الطلبة، وتتضمن المصادر التعليمية المفتوحة كائنات تعليمية مثل مواد المحاضرات والمراجع والقراءات والمحاكاة والتجارب والعروض التوضيحية، بالإضافة إلى المناهج الدراسية والمناهج وأدلة المعلمين (Cummings, 2020).

ميزات المصادر التعليمية المفتوحة

تتمتع المصادر التعليمية المفتوحة بميزات كثيرة مما يجعلها قادرة على تطوير صيرورة التعلم. وتكمن قيمتها التعليمية في سهولة استخدامها رقميا. وتتميز المصادر التعليمية المفتوحة عن المصادر التعليمية الأخرى بخضوعها لنظام ترخيص وحماية ملكية، مما يسهل استخدامها وتكييفها دون الإذن من المؤلف صاحب حق الملكية. و لخص مبارك (2019) المميزات التي تتمتع بها المصادر التعليمية المفتوحة في النقاط التالية:

- تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، و الوسائط المتعددة.
- إشراك الطلاب في المحتوى الدراسي.
- تحديث دائم للمعلومات و المناهج لتتوافق مع التطورات العلمية و الأكاديمية.
- الاستفادة من المصادر التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية، و التي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المجالات.
- تنويع و إثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن و النقاش والحوار.

بالإضافة إلى كون المصادر التعليمية مجانية، إلا أنها تتمتع بحرية الاستخدام والتوسع وفقًا لشروط تراخيصها، وتحتوي معظم المصادر التعليمية المفتوحة على هذه الميزات، والمعروفة باسم R's 5 (Oelfke, Sadowski, Ramseier & Volkert, 2021):

- إعادة التوزيع (Redistribute): وتعني القدرة على عمل نسخ من المصادر التعليمية المفتوحة للآخرين.
- الاحتفاظ (Retain): قدرة الطلبة على الاحتفاظ بنسخ من المصادر التعليمية المفتوحة.
- مراجعة (Revise): من الممكن لأعضاء هيئة التدريس إجراء التعديلات التي يحتاجوا لها على المصادر التعليمية المفتوحة لتلائم احتياجاتهم، أو لتحديثها باستمرار.
- إعادة الاستخدام (Reuse): قدرة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام محتوى المصادر التعليمية المفتوحة بطريقة جديدة
- إعادة المزج (Remix): القدرة على استخدام أجزاء من المصادر التعليمية المفتوحة ودمجها مع المصادر التعليمية المفتوحة الأخرى.

لذا من الممكن تخصيص المصادر التعليمية المفتوحة بدرجة كبيرة لأعضاء هيئة التدريس والدورات التدريبية الفردية، مما يسمح لهم باستخدام تلك المصادر التعليمية وفق الحاجة التعليمية.

تحديات استخدام المصادر التعليمية المفتوحة

رغم الإمكانات و الحلول التي تقدمها المصادر التعليمية المفتوحة، فما زالت أمامها تحديات و إشكالات تقتضي فتح حوار بشأنها، بغية الوصول إلى حلول و توافقات، ليستفيد الجميع على قدم المساواة من المعرفة الإنسانية. لخّص (Ikahihifo et al., 2017; Kabugo, 2020) على النحو الآتي:

الاستمرارية: سواء كانت من جهة المزودين بالمصادر التعليمية المفتوحة، أو من جهة المتلقي أو المستهلك.

ضمان الجودة: إذا كان أي شخص يمكن أن ينشئ و يعدل و ينشر المصادر التعليمية المفتوحة، فإن سؤال الجودة يبقى مشروعا.

حقوق التأليف والنشر: تخلق حقوق الملكية الفكرية إشكالا حقيقيا، وقد يؤدي احترامها إلى جعل تكلفة المصادر فوق طاقة المستهلك. و من جهة أخرى، فقد يؤدي تخوف المؤلفين من ضياع حقوقهم إلى الإحجام عن نشر مواردهم على الويب.

الإتاحة و قابلية التبادل: إن قابلية تبادل المصادر التعليمية المفتوحة بين أنظمة تعليمية مختلفة يطرح إشكالية المعايرة standardization، و التي يمكن تجاوزها باعتماد معايير قياسية مفتوحة تخفف من هذا الاختلاف.

الهيمنة الثقافية والعولمة: حيث يتم إنتاج المصادر التعليمية المفتوحة في المقام الأول من قبل المؤسسات التعليمية التابعة للأنظمة الاقتصادية الصناعية العالمية، مما يزيد من مخاطر الاستلاب الثقافي، ومخاطر العولمة.

التمويل: يتطلب مشروع المصادر التعليمية المفتوحة موارد مالية مهمة، لا يمكن توفيرها إلا بمساهمة الدول و المنظمات الدولية التي تعنى بالثقافة و التعليم.

قابلية الوصول: المصادر التعليمية المفتوحة مهما كانت جودتها و أهميتها العلمية، فإنها تفقد قيمتها إذا لم يستطع المستفيد الوصول إليها".

الفوائد التربوية للمصادر التعليمية المفتوحة

تساعد المصادر التعليمية المفتوحة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالاستفادة منها في العملية التعليمية، فالمصادر التعليمية المفتوحة متاحة للطلبة أعضاء هيئة التدريس، ويمكنهم الحصول عليها دون تكلفة في حملها أو شرائها، ولا يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء تغييرات على المحتوى التعليمي فيها كما يفعلون عند وجود إصدار أو تعديل للكتب المدرسية

(Delgado, Delgado & Hilton, 2019). بينما أشاد هيلتون (Hilton, 2019) بأن الطلبة يتأثرون بشكل إيجابي باستخدام المصادر التعليمية المفتوحة، لأن بعض المحتوى التعليمي الموجود فيها يشتمل على مقاطع فيديو ويتيح لهم مشاهدة المواد بشكل متكرر، هذا والعديد من أعضاء هيئة التدريس يجدون أن المصادر التعليمية المفتوحة لا تحتاج منهم إلى مهارات حاسوبية لإنتاجها وكل ما تحتاج منهم هو تحميل الملفات الموجودة، على غرار انتاج المصادر التعليمية التي تحتاج منهم الوقت والجهد والمهارات المتخصصة.

وفق ما ذكر هرساسي (Harsasi, 2015) أن العديد من مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم تستخدم شبكة الإنترنت وغيرها من التكنولوجيا الرقمية لتطوير وتوزيع التدريس والتعلم على مدى عقود. وكما هو الحال مع أي مبادرات أخرى متعلقة بالتكنولوجيا في التعليم، فإن المصادر التعليمية المفتوحة مدفوعة بالعوامل التقنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانوني، مؤكدا انه اكتسبت المصادر التعليمية المفتوحة اهتمامًا متزايدًا بإمكانياتها ووعدت بتجنب الحدود التعليمية الديموغرافية والاقتصادية والجغرافية وتعزيز التعلم مدى الحياة والتعلم الشخصي.

وتتضح أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في أنها توّفر فرصًا جديدةً للتعليم والتعلم، وذلك لما تمتلكه المصادر التعليمية المفتوحة من محتوىً للتعلم، وأدوات متنوعة لدعم تطوير محتوى التعلم ومشاركته، وموارد للتنفيذ مثل تراخيص الملكية الفكرية التي تدعم المشاركة وإعادة التأهيل، واستخدام لمحتوى التعلم.

عدّ ماك جريل (McGreal, 2017) أن أهم فرصة للمصادر التعليمية المفتوحة هي التبادل الحر العالمي للمعرفة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، فلا تجعل المصادر التعليمية المفتوحة هذه المعرفة متاحة فقط ولكن يمكن إعادة استخدامها من قبل المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس في أشكال متنوعة، ومن الممكن لأي شخص الوصول إلى المعلومات الموجودة على

الإنترنت، كما أن المصادر التعليمية المفتوحة "متوافقة" إلى حد كبير مع مبدأ (المشاركة) وبالتالي يمكنها أن توفر للطلبة فرصة لدعم توزيع ثقافتهم ومعرفتهم الأصلية والحفاظ عليها، هذا وتوّفر المصادر التعليمية المفتوحة الوقت والمال كما أن معظم المصادر التعليمية المفتوحة متاحة باللغة الإنجليزية، ومن الممكن اعتبار هذا بمثابة فرصة وتحدي على حد سواء حيث أن اللغة الإنجليزية منتشرة على نطاق واسع كلغة أولى أو ثانية في معظم بلاد العالم، حيث يبلغ عدد المتحدثين بها مئات الملايين من المتحدثين، لذا فهي تصل للعديد من الطلبة المنتشرين في أرجاء العالم.

يمثل الحجم المتزايد من المصادر التعليمية المفتوحة التي أصبحت متاحة فرصة للمدرسين والمتعلمين في كل مكان، هذا ويرفع استخدام المصادر التعليمية المفتوحة جودة التعليم والمتمثلة في المحتوى التعليمي، وفي دعمه في التحول في بيئة التعلم الخاصة بالمعلم، ومن الممكن توطين المصادر التعليمية المفتوحة وتخصيصها لبيئة معينة ومناهج مختلفة للتعلم، هذا ومن الممكن تنسيقها للتسليم بعدة طرق عبر الانترنت أو طباعتها عند الحاجة (Nkwenti & Abeywardena, 2019).

ومن الممكن أن تكون المصادر التعليمية المفتوحة فعالة بشكل كبير في الحد من هذه المشاكل وتحسين جودة التعليم مع زيادة إمكانية الوصول، والاعتماد عليها في التعليم عن بُعد وفي الجامعات الافتراضية.

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بموضوع المصادر التعليمية المفتوحة، أو ذات صلة بالدراسة الحالية، حيث ستقوم باستعراض الدراسات السابقة ومعظمها دراسات أُجريت خارج البيئة الأردنية ذات الصلة بموضوع الدراسة من الأحدث وحتى الأقدم على النحو الآتي:

استكشفت دراسة زيشنير (Zeichner, 2021) المشكلات التي يواجهها المعلمون في تبني المصادر التعليمية المفتوحة ، ومواقف المعلمين تجاه المصادر التعليمية المفتوحة وأساليبهم التعليمية، اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط، كما واعتمدت على أداتي الاستبانة والمقابلة، وبلغت عينة الدراسة (125) معلمًا، هذا وأظهرت نتائج الدراسة أنه كلما زاد إدراك المعلمين للمصادر التعليمية المفتوحة على أنها تعزز تحصيل المتعلمين وتحسن رضاهم ، وكلما اتسع نطاق استخدام المصادر التعليمية المفتوحة، كما وتوضّح النتائج أن المعلمين يعتقدون أنه يجب أن يكون من السهل تتبع المصادر التعليمية المفتوحة ، وتشمل المواد القائمة على المناهج ويمكن تغييرها وتحريرها بسهولة، كما ويجب أن يكونوا محدثين وعلى مستوى عالٍ من التفكير ، وسهل الاستخدام ، وأن يقدموا تفسيرات مفصلة حول استخدامها، وعند التخطيط للمصادر التعليمية المفتوحة ، يجب تعزيز الاستقلالية التربوية للمعلمين من أجل تعزيز فرصهم في التنفيذ الناجح.

بحثت دراسة هومفري وكولاول (Humphrey & Kolawole, 2021) في وعي واستخدام المصادر التعليمية المفتوحة من طلبة طلاب علم المكتبات والمعلومات بجامعة إغناتيوس أجورو للتعليم في نيجيريا، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي، حيث وتكوّن مجتمع الدراسة من 248 طالبًا جامعيًا وطلاب دراسات عليا، وتمّ جمع البيانات باستخدام الاستبيان، وأظهرت النتائج أن الطلاب لديهم مستوى عالٍ من الوعي بمفهوم المصادر التعليمية المفتوحة ومستوى عالٍ من استخدام الأنواع المتنوعة من المصادر التعليمية المفتوحة، وأن مهارات محو الأمية المعلوماتية غير كافية ، وسوء الإمداد بالكهرباء ، وسوء الاتصال بالإنترنت ، ونقص التوعية بالمكتبات ، ونقص الدعم من المحاضرين بشأن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة.

بحثت دراسة آفيا اسيل وآمانكوا (Appiah, Essel & Amankwa, 2020) في تقويم الوعي والموقف تجاه استخدام المصادر التعليمية المفتوحة من قبل الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس في جامعة كوماسي التقنية في غانا. تم إعطاء الاستبيانات لأعضاء هيئة التدريس (ن = 50) والطلاب (ن = 300) عينة من الدراسة. أشارت النتائج إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس (83.9٪) والطلاب (91.5٪) لم يكونوا على دراية بمصطلح المصادر التعليمية المفتوحة في جامعة كوماسي التقنية. ومن ثم، نادرًا ما استخدموا المصادر. استخدمها أعضاء هيئة التدريس الذين علموا بمصادر المصادر التعليمية المفتوحة في أنشطتهم البحثية. الطلاب الذين من المفترض أيضًا أن يكونوا مستفيدين مباشرين لم يستخدموا المصادر التعليمية على الإطلاق.

هدفت دراسة الحويطي (2020) إلى التعرف على واقع ومعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية لمصادر التعليم المفتوح OER، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب المسح الوصفي، وكانت الأداة عبارة عن استبيان وزع على بلغت عينة الدراسة (369) معلماً في مدارس مدينة تبوك للعام 1439-1440هـ. كانت النتائج: حصلت الأداة الإجمالية على متوسط (2.59 من 5) مع تقدير (كبير) في الجوانب التالية ؛ حصل معلمو التعليم العام الذين يستخدمون مصادر تعليمية مفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التعليمية على متوسط (2.65 من 4) وجانب العقبات أمام استخدام معلمي التعليم حصل عام المصادر المفتوحة (منصة شمس) على متوسط (2.53 من 4) وكلاهما مصنف (كبير)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة حول واقع معلمي التعليم العام باستخدام أسلوب التعليم المفتوح.

قامت دراسة آرونكومار وكانان (Arunkumar & Kannan, 2020) في التعرف على وعي واستخدام موارد التعليم المفتوح لدى طلبة جامعة الاجابا Alagappa الهندية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقام الباحث ببناء أداة الاستبانة وتمّ التأكد من صدقها

وثباتها، هذا وتم توزيع ما مجموعه 200 استبيان على طلبة الجامعة باستخدام نماذج جوجل. وخلصت النتائج إلى أن الطلبة لديهم وعي تجاه المصادر التعليمية المفتوحة، وأنهم يستخدمون المصادر التعليمية المفتوحة بنسبة (35.42٪) من المستجيبين يفتحون المصادر التعليمية يوميًا ، و (47.92٪) من المستجيبين مفتوحين المصادر التعليمية أسبوعيا ، 11 (7.64٪) من المستجيبين يفتحون المصادر التعليمية مرتين في الأسبوع ، 13 (9.03٪) يفتحون المصدر التعليمي شهريا.

وقامت دراسة شمس وحك واكار (Shams, Haq & Waqar, 2020) في البحث عن الاتجاهات الأساسية لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة من قبل طلاب الجامعات في باكستان ولتقديم الفوائد المتصورة لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة لتحقيق التحدي الأكاديمي والتعلم التعاوني وإثراء خبرتهم التعليمي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبانة، هذا وخلصت نتائج الدراسة أن 91٪ من المستجيبين استخدموا المصادر التعليمية المفتوحة، إلا أن الفوائد المتصورة لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة تختلف اختلافًا كبيرًا بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في مستويات تعليمية مختلفة وعبر التخصصات.

قيمت دراسة آليسا وآخرون (Alissa et al., 2020) استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في جامعة فيتيربو، في العديد من التخصصات كالتمريض والمحاسبة والعلوم البيئية والدراسات الدينية والتمويل. تم استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس وكان عددهم 48 عضو هيئة تدريس، و 510 طالبًا، المشاركين نوعياً فيما يتعلق بتجربتهم في إنشاء وتنفيذ المصادر التعليمية المفتوحة في الدورة. أظهرت نتائج الدراسة استجابات إيجابية لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة في استخدامها في الدراسة، واتفق غالبية الطلاب مع توفير تكاليف المصادر التعليمية المفتوحة، وجودة المصادر التعليمية المفتوحة، وسهولة استخدام المصادر التعليمية

المفتوحة، بينما خلصت نتائج استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس أنهم تمتعوا بتجربة إيجابية بشكل عام مع المصادر التعليمية المفتوحة، وإيمانهم الطبير بوجود فائدة كبيرة للطلاب في توفير التكاليف مع الحفاظ على جودة التعلم.

قامت دراسة باوندز وبوستوك (Pounds & Bostock, 2019) بتقييم ما إذا كان بإمكان المعلمين والطلاب في قطاع تربية الأحياء المائية استخدام المصادر التعليمية المفتوحة والاستفادة منها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانات عبر الإنترنت للطلاب والمعلمين، كما وبلغت عينة الدراسة (45) معلمًا، و (120) طالبًا، هذا وخلصت النتائج إلى أن هناك طلبًا على المصادر التعليمية المفتوحة من قبل كل من المعلمين والطلاب ، الذين يستخدمون بالفعل المواد عبر الإنترنت للتعلم والتدريس، وكان الطلاب أكثر عرضة للتسجيل واحترام المؤسسات التي تقدم المصادر التعليمية المفتوحة لكنهم لم يكونوا مستعدين لدفع رسوم دراسية أعلى، كما وخلصت إلى أن مبادرات المصادر التعليمية المفتوحة المرتبطة بمؤسسات التعليم العالي في مجالات تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك لديها القدرة على دعم تعزيز القوى العاملة في القطاع.

سعت دراسة نيكوينتي وآبيواردينا (Nkwenti & Abeywardena, 2019) للبحث في التحديات التي تواجه تطبيق المصادر التعليمية المفتوحة في الكاميرون، واستكشاف إمكانيات تعميم المصادر التعليمية المفتوحة تحت إشراف وزارتي التعليم الأساسي والثانوي، تم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على 393 عضو هيئة تدريس، وقام الباحث بإعداد أداة الاستبانة، وخلصت النتائج انه من الممكن تطبيق المصادر التعليمية المفتوحة في مدارس الكاميرون، إلا أن أهم التحديات الموجودة التي كشفت عنها الدراسة هو ضعف البنية التحتية لدى، ووجود معيقات تقنية في تطبيق المصادر التعليمية المفتوحة.

كشفت دراسة باس وآدميرال (Baas & Admiraal, 2019) عن درجة توجه أعضاء هيئة التدريس لمصادر التعليم المفتوح في التعليم العالي داخل الجامعة الهولندية للعلوم التطبيقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تستخدم هذه الدراسة الاستكشافية، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة ووزعت الاستبانات على 143 معلمًا، واعتمدت كذلك على المقابلات شبه المنظمة مع المعلمين الذين لديهم بعض الخبرة في مشاركة أو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة واشتملت على 11 معلمًا، كشفت النتائج أن المشاركة غير الرسمية للموارد داخل الشبكات الشخصية للمعلمين تحدث بشكل متكرر بينما استخدام المصادر التعليمية المفتوحة أكثر محدودية. إذا استخدم المعلمون المصادر التعليمية المفتوحة، كما وأكدت النتائج على الحاجة إلى دعم النظرات العامة الخاصة بالموضوع حول المصادر التعليمية المفتوحة وإنشاء مجتمعات وطنية أو مؤسسية للمعلمين.

سعت دراسة كيرسي (Kersey, 2019) للبحث في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول التدريس والتعلم من خلال المصادر التعليمية المفتوحة المجانية (OER) ومقارنتها مع المصادر التقليدية كالمصادر الأساسية كالكتب المدرسية وأنظمة الواجبات المنزلية، تستند النتائج إلى استبيان مكون من 32 عنصرًا تم إجراؤه على 103 طالبًا في حساب التفاضل والتكامل، وتم تصميم الاستطلاع لتقييم مواقف الطلاب وتصوراتهم في خمسة مجالات: الرياضيات، وأسلوب التعلم، والجهد، والتكلفة، والمصادر التعليمية المفتوحة. توصلت الدراسة إلى الطلبة يدركون أن المصادر التعليمية المفتوحة فعالة مثل بشكل كبير، وسوف يأخذون دروسًا مجانية في المصادر التعليمية المفتوحة إذا أتيحت لهم الفرصة، وأن الطلبة يفضلون دورة المصادر التعليمية المفتوحة، وبقوة أكبر إذا كانوا قد سبق لهم الالتحاق بدورة المصادر التعليمية المفتوحة.

قامت المبارك (2019) بالتعرف على أهم الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عند استخدام المصادر التعليمية المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات باستخدام المنهج الوصفي. تم تطبيق الدراسة على (358) من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات، نتجت الدراسة عن مشكلة قلة عدد المتخصصين العلميين المتاحين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام مصادر التعلم المفتوحة بالإضافة إلى ضغوط العمل الأكاديمي أو التعيين الإداري. واكثر اعضاء هيئة التدريس القدرة على مواجهة الصعوبات في مجال التعلم الالكتروني هم ذوو الخبرة من 5–9 سنوات.

كما وكشفت دراسة هايمان (Hayman, 2018) عن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة مع معلمي ما بعد المرحلة الثانوية في أونتاريو، وذلك بغرض تقليل تكلفة موارد ما بعد المرحلة الثانوية، فكان الغرض من الدراسة هو تحديد فائدة إستراتيجية التوعية والدعم المصممة لزيادة استخدام المصادر التعليمية المفتوحة بين أعضاء هيئة التدريس ما بعد المرحلة الثانوية في أونتاريو. وكان عدد أفراد العينة في الدراسة هو 38 عضوًا، واعتمد الباحثة على أداة المقابلة والجلوس مع عينة الدراسة وإجراء حوار مركّز وهادف معهم كجزء من جلسات التطوير المهني من أجل استكشاف وجهات نظرهم حول استخدام المصادر التعليمية المفتوحة بشكل كامل. اخترت تصميمين للتيسير كإجراء في بحثي الإجرائي. كانت الأولى عبارة عن زوج من ورش العمل وجهًا لوجه، والثانية كانت دورة تدريبية مفتوحة عبر الإنترنت MOOC (دورة تدريبية مفتوحة على الإنترنت)، وخلصت النتائج عن تحديد استراتيجيات التوعية والدعم التي ستكون مفيدة لزيادة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر التعليمية المفتوحة.

سعت دراسة كولفارد وآخرون (Colvard et al., 2018) إلى البحث عن أثر المصادر التعليمية المفتوحة على مقاييس نجاح الطلاب المختلفة، اشتملت عينة الدراسة على (21،822

طالبًا)، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة والتي تمّ توزيعها بشكل الكتروني، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن اعتماد المصادر التعليمية المفتوحة فعّال بطريقة كبيرة من مجرد توفير أموال الطلاب ومعالجة مخاوف ديون الطلاب. تقوم المصادر التعليمية المفتوحة (OER) بتحسين درجات الدورات التعليمية، كما أنها تعمل على تحسين درجات الطلبة الأكاديمية بشكل أعلى.

كما وأجرت دراسة فلود وآخرون (Flode et al., 2018) بحثًا للتحقق في مدى وعي المحاضرين واستعدادهم لاعتماد المصادر التعليمية المفتوحة (OER) للتدريس في مؤسسات التعليم العالي في نيجيريا. تم استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على 136 محاضرًا في مؤسسات التعليم العالي في ولاية النيجر، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان المكونة من 20 بندا كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن المحاضرين لديهم وعي عالٍ بشأن المصادر التعليمية المفتوحة بمتوسط درجة كبير يبلغ 4.02. كما أشارت استجابة المحاضرين إلى استعدادهم لاعتماد مصادر التعليم المفتوح بمتوسط كبير يبلغ 3.94 بناءً على هذه النتائج.

التعقيب على الدراسات السابقة

تعقيبا على الدراسات السابقة نلاحظ تأكيدها على أهمية المصادر التعليمية المفتوحة، من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة ترى الباحثة أنه:

1. تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (هومفري وكولاول (Humphrey & Kolawole, 2021)؛ آفيا وآخرون (Appiah et al., 2020)؛ آرونكومار وكانان (Arunkumar & Kannan, 2020)؛ كيرسي (Kersey, 2019)؛ فلود وآخرون (Flode et al., 2018))؛ هايمان (Hayman, 2018)) من حيث الهدف في البحث عن الوعي بمفهوم المصادر التعليمية المفتوحة وأهميتها في التعليم، واختلفت عن دراسة زيشنير (Zeichner, 2021) التي بحثت في تبني المصادر التعليمية المفتوحة ، ومواقف المعلمين

تجاه المصادر التعليمية المفتوحة وأساليبهم التعليمية، واختلفت عن دراسة شمس وآخرون (Shams et al., 2020) التي سعت للبحث عن الاتجاهات الأساسية لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة.

2. تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (زيشنير (Zeichner, 2021)؛ الحويطي (2020)؛ آليسا وآخرون (Alissa et al., 2020)؛ نيكوينتي وآبيواردينا (Nkwenti & Abeywardena, 2019)؛ باس وآدميرال (Baas & Admiraal, 2019)؛ كيرسي (Kersey, 2019)؛ المبارك (2019)؛ هايمان (Hayman, 2018)؛ فلود وآخرون (Flode et al., 2018)) من حيث العينة المستخدمة في الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس، واختلفت الدراسة عن بعض الدراسات السابقة كدراسة (آفيا وآخرون (Appiah et al., 2020)؛ هومفري وكولاول (Humphrey & Kolawole, 2021)؛ باوندز وبوستوك (Pounds & Bostock,, 2019)) حيث كانت عينة دراساتهم أعضاء هيئة التدريس والطلبة، كما واختلفت عن دراسة (كولفارد وآخرون (Colvard et al., 2018)؛ آرونكومار وكانان (Arunkumar & Kannan, 2020)؛ شمس وآخرون (Shams et al., 2020)) التي كانت عينتها طلبة الجامعات.
3. تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامهم المنهج الوصفي، واختفلت عن دراسة زيشنير (Zeichner, 2021) التي اعتمدت على المنهج المختلط.
4. استخدمت معظم الدراسات أداة الإستبانة، وهذا ما استخدمته الدراسة الحالية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة هايمان (Hayman, 2018) التي استخدمت أداة المقابلة، ودراسة زيشنير (Zeichner, 2021) التي اعتمدت على أداتي المقابلة والإستبانة.

5. وقد تميزت الدراسة الحالية _عدا عن كونها استبانة الكترونية_ عن باقي الدراسات السابقة، في أنها تَعُد من أوائل الدراسات –بحسب علم الباحثة– التي ستبحث في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية.

الفصل الثالث

المنـهجيـة وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

المنـهجية وإجراءات الدراسة

شمل هذا الفصل حديثًا عن منهجية ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأدوات الدراسة وكيف تمّ بنائها، والتأكد من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات.

منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته هدف الدراسة، وهو يعتبر طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (الحداد، 2019).

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التَّدريس في جميع الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وبلغ عدد أعضاء هيئة التَّدريس فيها (11394) ممّن هم على رأس عملهم في العامّ الدّراسيّ 2021/2020، وذلك حسب التَّقرير الإحصائيّ لوزارة التعليم العالي والبحث العلميّ (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020)

عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة الدراسة الحالية بطريقة العينة العشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية، من ثلاث أقاليم، الشمال والجنوب والوسط، حيث تم اختيار جامعة حكومية وجامعة خاصة من كل اقليم (الجامعة الاردنية والشرق الاوسط في اقليم الوسط، وجامعة اليرموك وجامعة جرش في اقليم الشمال، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة في اقليم الجنوب) (الجدول 1).

الجدول (1)

عينة الجامعات الأردنية وأقاليمهم

الإقليم	الجامعات الخاصة	الجامعات الحكومية
الشمال	جامعة جرش الأهلية	جامعة اليرموك
الوسط	جامعة الشرق الأوسط	الجامعة الأردنية
الجنوب	جامعة العقبة للتكنولوجيا	جامعة مؤتة

تمّ توزيع الاستبانة بعد تحويلها إلى شكلها الالكتروني باستخدام Google Form، على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية والشرق الاوسط في اقليم الوسط، وجامعة اليرموك وجامعة جرش في اقليم الشمال، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة في اقليم الجنوب، ووزعّت الاستبانة باستخدام مجموعات مواقع التواصل الإجتماعي كالفيسبوك والواتس آب. وتمّ استرداد (390) استبانة، وكانت الاستبانات كالآتي: 190 استبانة في اقليم الوسط، و100 استبانة في اقليم الشمال، و100 استبانة في اقليم الجنوب.

أداة الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية، وذلك من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي قامت الباحثة بتطويرها لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة من أفراد عينة الدراسة وفق الاستبانة، وبالاستناد على بعض الأدبيات ذات العلاقة بالمصادر التعليمية المفتوحة والدراسات السابقة (المبارك، 2019؛ باس آدميرال (Baas & Admiral, 2019)) ومن خلال الاطلاع على بعض الادوات والمقاييس المستخدمة في دراسات لها علاقة بالدراسة الحالية.

قامت الباحثة بتقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسين كالآتي:

1. القسم الأول ويختص بجمع البيانات، والمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والتي تتضمن (الجنس، الخبرة التدريسية)، حيث تم التصنيف كالآتي: الجنس بفئتين (الذكر والأنثى)، الخبرة التدريسية بثلاث فئات (أقل من 5سنوات، 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
2. والقسم الثاني فهو يهدف إلى جمع إجابات، وتقديرات أفراد العينة لمجموعة من الفقرات المخصصة لقياس (29) فقرة موزعة على (5) محاور للمصادر التعليمية المفتوحة على النحو الآتي:

- المحور الأول: مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة، ومكون من (5) فقرات.
- المحور الثاني: أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية، ومكون من (5) فقرات.
- المحور الثالث: توظيف المصادر التعليمية المفتوحة، ومكون من (7) فقرات.
- المحور الرابع: أشكال المصادر التعليمية المفتوحة، ومكون من (5) فقرات.
- المحور الخامس: استخدام المصادر التعليمية المفتوحة، ومكون من (7) فقرات، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها

التسلسل	محاور الدراسة	عدد الفقرات
1	مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة	5
2	أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية	5
3	توظيف المصادر التعليمية المفتوحة	7
4	أشكال المصادر التعليمية المفتوحة	5
5	استخدام المصادر التعليمية المفتوحة	7
المجموع الكلي		29

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد طريقة استجابات أفراد الدراسة، لكونه الاسلوب الشائع في تحليل الاجابات؛ لكونه يقدم سلمًا عدديًا يقدر تقدرًا مرئيًا للأسئلة المقفلة، كما يقيس الاتجاهات، وشدة شعور المستجيبين، حيث بتراوح درجات سلم ليكارت بين (1 إلى 5) بوصفه خماسيًا، (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأما القيمة (5) تعني "موافق بشدة"، والقيمة (1)، تعني " غير موافق بشدة"، كما هو موضح في الجدول (3)، حيث يبين الجدول مقياس الخماسي ليكرت، وعكسه حيث تم اعتماد المعيار العكسي لتقييم فقرة رقم (9) في المحور الثاني سلبية، حيث تم عكس التدريج.

الجدول (3)

مقياس ليكرت الخماسي

مدى الفئة	1	2	3	4	5
التقييم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقييم للفقرات السلبية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

ولتقدير كيفية الحكم على درجات الاستجابة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وهي تمثّل رقميًّا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، اعتمدت الباحثة ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1))/ عدد الفئات المطلوبة (3)

=(5−1)/3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، وتصبح الأوزان (الجدول 4):

الجدول (4)

جدول الأوزان

	الوزن	مستوى الموافقة
1	1.00- 2.33	منخفضة
2	2.34- 3.67	متوسطة
3	3.68- 5.00	مرتفعة

قياسًا على ذلك، إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات تقع بين (1.00 – 2.33)، فذلك يدلّ أنّ مستوى الموافقة منخفض، أمّا إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات تقع بين (2.34 – 3. 67)، فذلك يدلّ أنّ مستوى الموافقة متوسط، أمّا إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات بين (3.68 – 5.00)، فهذا يدلّ أنّ مستوى الموافقة عالٍ.

صدق أداة الدراسة

يعتبر الصدق من أهم الخصائص التي يجب توافره في أدوات القياس في التخصصات التربوية، ويشير إلى مدى انتساب مضمون الفقرات للسمة المناسبة، أي مدى تمثيل الفقرات لأهداف الاستبانة (أبو النصر، 2004).

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الاستبانة فقد عرضت الصيغة الأولى لفقرات الاستبانة على (8) محكمين في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ملحق 1). هذا وطلبت الباحثة من المحكمين إبداء رأيهم وملاحظاتهم حول أداة الاستبانة وفقراتها من حيث دقة الفقرة ووضوحها في قياس ما أعدت لقياسه. وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف عدد من الفقرات، وتم تعديل بعض الفقرات الأخرى، وذلك استنادا إلى مبدأ اتفاق الأكثرية (80%).

وبذلك تألفت الصورة النهائية لأداة الاستبانة من (28) فقرة موزعة على (5) محاور، المحور الأول: مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة (5) فقرات، والمحور الثاني: أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية (6) فقرات، المحور الثالث: توظيف المصادر التعليمية المفتوحة (6) فقرات، والمحور الرابع: أشكال المصادر التعليمية المفتوحة (5) فقرات، والمحور الخامس: استخدام المصادر التعليمية المفتوحة (6) فقرات (الجدول 5).

الجدول (5)

توزيع فقرات الاستبانة بشكلها النهائي

التسلسل	محاور الدراسة	عدد الفقرات
1	مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة	5
2	أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية	6
3	توظيف المصادر التعليمية المفتوحة	6
4	أشكال المصادر التعليمية المفتوحة	5
5	استخدام المصادر التعليمية المفتوحة	6
المجموع الكلي		28

ثبات أداة الدراسة

يهدف اختبار ثبات أداة الدراسة إلى التحقق من درجة الترابط التماسك بين فقرات أداة الدراسة وقدرتها على قياس المتغيرات المنشودة، وذلك من خلال إيجاد معامل كرونباخ ألفا (Cronbache Alpha) والجدول (2) يبين قيم معاملات ثبات أداة الدراسة وعلى النحو الآتي:

الجدول (6)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة	5	0.718
أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية	6	0.717
توظيف المصادر التعليمية المفتوحة	6	0.756
أشكال المصادر التعليمية المفتوحة	5	0.788
استخدام المصادر التعليمية المفتوحة	6	0.738
الإجمالي للأداء ككل	28	0.753

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات أبعاد ومجالات الدراسة كانت مقبولة، حيث تراوحت بين (0.717–0.788)، وجميع هذه القيم جيدة وتعطي اتساقاً داخلياً عالياً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من محاور الدراسة، مما يؤكد على الثبات والتناسق الداخلي للمتغيرات داخل المقياس. كما بلغت قيمة ألفا لفقرات الأداة ككل (0.753)، وعليه فإن جميع القيم هي أكبر من المقياس المتعارف عليه للثبات البالغ (0.70)، وهذا يؤكد الاتساق بين فقرات مجالات الدراسة وموثوقية وإمكانية الاعتماد عليه لإجراء التحليل الإحصائي للدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير التابع: درجة وعي اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الاردنية

المتغير المستقل: الجنس(ذكر، انثى) وسنوات الخبرة (ثلاث مستويات) أقل من 5 سنوات، 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية؛ استخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وتمّ استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للجنس و الإختبار الأحادي one way ANOVA للخبرة، والتي تمّ استخدامها كذلك في تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة للوصول إلى هدف الدراسة الإجراءات الآتية:

1. الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة لتحديد مشكلة الدراسة.
2. قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة، وجمع المعلومات المتعلقة بها.
3. تحديد عنوان الدراسة.
4. قامت الباحثة بتحديد أسئلة البحث استنادا لعنوان البحث.
5. حددت الباحثة مجتمع الدراسة، والذي تمثّل في أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة)، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
6. اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها بكتابة الأدب النظري.
7. قامت الباحثة ببناء استبانة بناءً على الدراسات السابقة ذات العلاقة، تضم محورين، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
8. تمّ توزيع الاستبانة بشكل إلكترونيًا بالإستعانة بموقع Google Forms على عينة الدراسة.
9. قامت الباحثة بتفريغ الاستبانات من خلال برمجية الحاسوب، وتحليلها وإجراء المعالجات الاحصائية المناسبة.

10. مناقشة النتائج.

11. تقديم التوصيات بناءً على النتائج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من أجل الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو التالي:

السؤال الأول: ما مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية على محاور الإستبانة ككل، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمحاور الإستبانة ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة	3.59	1.09	3	متوسطة
2	أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية	3.66	1.01	1	متوسطة
3	توظيف المصادر التعليمية المفتوحة	3.61	1.07	2	متوسطة
4	أشكال المصادر التعليمية المفتوحة	3.47	0.95	4	متوسطة
5	استخدام المصادر التعليمية المفتوحة	3.44	0.98	5	متوسطة
الاداة ككل		3.55	0.87		متوسطة

يتضح من الجدول (7) كانت الأهمية النسبية محاور اداة الدراسة (مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو المصادر التعليمية المفتوحة) متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.5) والانحراف المعياري (0.87)، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمحاور مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو المصادر التعليمية المفتوحة بين (3.44-3.66)، حيث احتل بعد

(أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.66)، وبانحراف معياري (1.01)، في حين احتل بعد (استخدام المصادر التعليمية المفتوحة) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.44) وبانحراف معياري (0.98).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محورمن محاور الإستبانة

أولاً: محور مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	تُعد المصادر التعليمية المفتوحة ملكًا عامًا.	3.74	0.738	1	مرتفعة
2	يتمّ إصدار المصادر التعليمية المفتوحة بموجب ترخيص الملكية الفكرية.	3.41	0.968	4	متوسطة
3	تعدّ المصادر التعليمية المفتوحة مجانية الاستخدام.	3.73	0.985	2	مرتفعة
4	يمكن لأعضاء هيئة التدريس من تعديل تلك المصادر لما يلائم عملهم الأكاديمي.	3.36	1.069	5	متوسطة
5	تُعد المصادر التعليمية المفتوحة مجموعة من المصادر منتشرة على شبكة الإنترنت.	3.59	0.973	3	متوسطة
مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة ككل		3.59	0.548		متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أن الأهمية النسبية لمفهوم المصادر التعليمية المفتوحة كان متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.59) وبانحراف معياري (0.548)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة بين (3.36–3.74)، وحلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تُعد المصادر التعليمية المفتوحة ملكًا عامًا" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.74)، وبانحراف معياري (0.738) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة رقم (4) والتي

تنص على "يمكن لأعضاء هيئة التدريس من تعديل تلك المصادر لما يلائم عملهم الأكاديمي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.069)، وبأهمية نسبية متوسطة.

ثانياً: محور أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	تسهم المصادر التعليمية المفتوحة في عملية إثراء المفاهيم لدى الطلبة.	3.77	0.850	1	مرتفعة
2	تساعد المصادر التعليمية المفتوحة في تعلم الطلبة بشكل فعّال.	3.75	0.870	2	مرتفعة
3	تتيح المصادر التعليمية فرصة التنوع بأساليب واستراتيجيات التدريس	3.86	0.921	3	مرتفعة
4	تمكن المصادر التعليمية المفتوحة من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.	3.66	0.979	4	متوسطة
5	تثري المصادر التعليمية المفتوحة عملية التعلم التعاوني في التعليم الجامعي.	3.63	0.946	5	متوسطة
6	تثري المصادر التعليمية المفتوحة عملية التعلم التشاركي في التعليم الجامعي.	3.50	0.986	6	متوسطة
أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية ككل		3.66	0.780		متوسطة

يلاحظ من الجدول (9) أن الأهمية النسبية لأهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.66) وبانحراف معياري (0.780)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة بين (3.77-3.50)،، وحلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تسهم المصادر التعليمية المفتوحة في عملية إثراء المفاهيم لدى الطلبة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77)، وبانحراف معياري (0.850) وبأهمية نسبية

مرتفعة، في حين حلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " تثري المصادر التعليمية المفتوحة عملية التعلم التشاركي في التعليم الجامعي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.986)، وبأهمية نسبية متوسطة.

ثالثاً: محور توظيف المصادر التعليمية المفتوحة

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور توظيف المصادر التعليمية المفتوحة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	يحتاج توظيف المصادر التعليمية المفتوحة إلى بنية تحتية داخل المؤسسة التعليمية.	4.15	0.763	1	مرتفعة
2	تساعدني المقاطع الصوتية التي توفّرها المصادر التعليمية المفتوحة في اثراء المواد التعليمية.	3.87	0.906	2	مرتفعة
3	أستطيع دمج مقاطع الفيديو الموجودة في المصادر التعليمية المفتوحة لانتاج محتوى تعليمي جيّد.	3.40	1.071	5	متوسطة
4	توفر المصادر التعليمية اساليب التقويم التعليمية.	3.22	1.08	6	متوسطة
5	استطيع توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في أنشطة التعلم المتنوعّة.	3.41	1.09	4	متوسطة
6	تمكّنني البرمجيات التعليمية المتاحة في خلق بيئة تعليمية تفاعلية.	3.64	1.00	3	متوسطة
توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية ككل		3.617	0.789		متوسطة

يلاحظ من الجدول (10) كانت الأهمية النسبية لتوظيف المصادر التعليمية المفتوحة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.617) وبانحراف معياري (0.789)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة بين (4.15–3.22)، وحلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يحتاج توظيف المصادر التعليمية المفتوحة إلى بنية تحتية داخل المؤسسة التعليمية." المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15)، وبانحراف معياري (0.763) وبأهمية نسبية

مرتفعة، في حين حلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "توفر المصادر التعليمية اساليب التقويم التعليمية." المرتبة الآخيرة بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (1.08)، وبأهمية نسبية متوسطة.

رابعاً: محور أشكال المصادر التعليمية المفتوحة

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أشكال المصادر التعليمية المفتوحة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	توفّر المصادر التعليمية المفتوحة كائنات تعلّم Learning Objects تبسّط المفاهيم للطلبة.	3.96	0.839	2	مرتفعة
2	تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة ملفات عروض تقديمية (Power Point).	4.06	0.859	1	مرتفعة
3	تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة على ألعاب تفاعلية.	2.40	1.166	6	متوسطة
4	تحتوي المصادر التعليمية المفتوحة على روابط إلكترونية تشعبية متنوعة تمكّن الطلبة من التعرف على مصادر تعلم جديدة.	3.50	1.12	3	متوسطة
5	توّفر المصادر التعليمية المفتوحة ملفات ومستندات من الممكن مشاركتها عبر وسائل التواصل الإجتماعي.	3.47	1.09	5	متوسطة
أشكال المصادر التعليمية المفتوحة ككل		3.47	0.817		متوسطة

يلاحظ من الجدول (11) كانت الأهمية النسبية لأشكال المصادر التعليمية المفتوحة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وبانحراف معياري (0.817)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة بين (2.401–4.06) ، وحلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة ملفات عروض تقديمية (Power Point)" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06)، وبانحراف معياري (0.859) وبأهمية نسبية مرتفعة، في

حين حلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة على ألعاب تفاعلية" المرتبة الآخيرة بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.166)، وبأهمية نسبية متوسطة.

خامساً: محور إستخدام المصادر التعليمية المفتوحة

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	يحتاج استخدام المصادر التعليمية المفتوحة امتلاك عضو هيئة التدريس مهارات تكنولوجية.	2.82	1.09	6	متوسطة
2	من الممكن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة خارج أوقات الدوام الجامعي.	3.59	0.968	3	متوسطة
3	تستخدم المصادر التعليمية المفتوحة في تقنيات التعلم عن بعد.	3.40	1.07	5	متوسطة
4	يمكن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة عبر الأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب الشخصية.	4.36	0.69	1	مرتفعة
5	من الممكن مشاركة المصادر التعليمية المفتوحة بين أعضاء هيئة التدريس.	3.64	1	2	متوسطة
6	استخدم المصادر التعليمية المفتوحة في المساقات النظرية والعملية.	3.41	1.06	4	متوسطة
استخدام المصادر التعليمية المفتوحة ككل		3.44	0.978		متوسطة

يلاحظ من الجدول (12) كانت الأهمية النسبية لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.44) وبانحراف معياري (0.978)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة بين (2.82-4.36) ، وحلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يمكن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة عبر الأجهزة اللوحية وأجهزة

الحاسوب الشخصية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36)، وبانحراف معياري (0.69) وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين حلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يحتاج استخدام المصادر التعليمية المفتوحة امتلاك عضو هيئة التدريس مهارات تكنولوجية" المرتبة الآخيرة بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.09)، وبأهمية نسبية متوسطة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تمّ استخدام تحليل التباين المتعدد لمستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة

المتغير	الفئات	مفهوم		أهمية		توظيف		أشكال		استخدام	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.34	0.723	4.35	0.718	4.35	0.705	4.33	0.716	4.36	0.704
	انثى	4.32	0.676	4.32	0.670	4.33	0.672	4.33	0.672	4.34	0.662
		4.33	0.70	4.34	0.695	4.34	0.689	4.33	0.695	4.35	0.684
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.92	0.857	3.94	0.842	3.95	0.839	3.96	0.842	3.97	0.85
	5-10 سنوات	4.28	0.677	4.31	0.672	4.29	0.673	4.27	0.686	4.30	0.673
	أكثر من 10 سنوات	4.49	0.616	4.49	0.619	4.49	0.601	4.51	0.598	4.51	0.583
		4.33	0.70	4.34	0.695	4.34	0.689	4.33	0.695	4.35	0.684

يظهر الجدول (13) وجود فروق ظاهرية لدى المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، ولم تظهر فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس، وكما دلت قيم الانحرافات المعيارية التي كانت أقل من الواحد الصحيح على وجود تشتت ضعيف وبالتالي اتفاق بين افراد عينة الدراسة على هذه القيم للمتوسطات الحسابية ووجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية، ولبيان الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول (14)

تحليل التباين المتعدد لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة الإحصائية
الجنس	مفهوم	0.923	1	0.92	2.008	0.157
	أهمية	1.097	1	1.1	2.410	0.121
	توظيف	0.940	1	0.94	2.111	0.147
	أشكال	0.692	1	0.70	1.530	0.217
	استخدام	1.119	1	1.1	2.553	0.111
سنوات الخبرة التدريسية	مفهوم	13.742	2	6.871	14.952	*0.000
	أهمية	12.885	2	6.443	14.156	*0.000
	توظيف	13.010	2	6.505	14.611	*0.000
	أشكال	13.568	2	6.784	15.004	*0.000
	استخدام	13.075	2	6.538	14.920	*0.000
الخطأ	مفهوم	169.568	369	0.460		
	أهمية	167.941	369	0.445		
	توظيف	164.279	369	0.445		
	أشكال	166.841	369	0.452		
	استخدام	161.691	369	0.438		
الكلي	مفهوم	183.753	374			
	أهمية	181.152	374			
	توظيف	177.691	374			
	أشكال	180.972	374			
	استخدام	175.193	374			

يُظهر الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية ولصالح (المفهوم، الأهمية، التوظيف، والأشكال، والاستخدام)، حيث بلغت جميع قيم الدلالة الإحصائية لها (0.000)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة. كما يظهر من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت جميع قيم الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ولبيان الفروق ذات الدلالة الاحصائية ولصالح أي مستوى من سنوات الخبرة التدريسية، قامت الباحثة باستخدام اختبار شفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وذلك كما هو مبين في الجداول(10-14).

الجدول (15)

اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير سنوات الخبرة التدريسية على (المفهوم)

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
مفهوم	أقل من 5 سنوات	3.92	-	-	-
	5-10 سنوات	4.28	*0.005	-	-
	أكثر من 10 سنوات	4.49	*0.000	*0.025	-

يُلاحظ من الجدول (15) وجود فروق دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات) من جهة، وكل من الفئتين (5-10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى في (المفهوم) ، كما أن هذه الفروق جاءت لصالح عدد سنوات الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات)، إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي.

الجدول (16)

اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير سنوات الخبرة التدريسية على (الأهمية)

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5–10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الأهمية	أقل من 5 سنوات	3.94	–	–	–
	5–10 سنوات	4.31	*0.004	–	–
	أكثر من 10 سنوات	4.49	*0.000	0.056	–

يُلاحظ من الجدول (16) وجود فروق دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات) من جهة، وكل من الفئتين (5–10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى في (المفهوم) ، كما أن هذه الفروق جاءت لصالح عدد سنوات الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات)، إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي. ولا يوجد فروق واضحة ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة التدريسية (5–10سنوات) و(أكثر من 10 سنوات).

الجدول (17)

اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير سنوات الخبرة التدريسية على (التوظيف)

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5–10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التوظيف	أقل من 5 سنوات	3.95	–	–	–
	5–10 سنوات	4.29	*0.006	–	–
	أكثر من 10 سنوات	4.49	*0.000	*0.025	–

يُلاحظ من الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات) من جهة، وكل من الفئتين (5–10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى في (التوظيف) ، كما أن هذه الفروق جاءت لصالح عدد سنوات الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات)، إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي.

الجدول (18)

اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر متغير سنوات الخبرة التدريسية على (الاستخدام)

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5–10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الأشكال	أقل من 5 سنوات	3.97	–	–	–
	5–10 سنوات	4.30	*0.008	–	–
	أكثر من 10 سنوات	4.51	*0.000	*0.019	–

يُلاحظ من الجدول (18) وجود فروق دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات) من جهة، وكل من الفئتين (5–10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى في (الاستخدام) ، كما أن هذه الفروق جاءت لصالح عدد سنوات الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات)، إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول الفصل الخامس مناقشة لنتائج الدراسة التي تم عرضها في الفصل الرابع ومدى توافقها واختلافها مع نتائج الدراسات السابقة ومن ثم عرضا للتوصيات بناءً على ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية؟

اوضحت النتائج المتعلقة بالسؤال الاول لإجابات افراد العينة وهم اعضاء هيئة التدريس على محاور اداة الدراسة المتعلقة بدرجة الوعي جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.5) والانحراف المعياري (0.87)، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمحاور مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو المصادر التعليمية المفتوحة بين (3.44–3.66)، حيث احتل بعد (أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.66) وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان اعضاء هيئة التدريس على دراية بأهمية المصادر التعليمية المفتوحة (OER) ويمكن ان تُعزى هذه الاهمية لأسباب عديدة كالحد من تكلفة التعلم, نظرًا لارتفاع تكلفة التعليم في العديد من المؤسسات حيث لا يستطيع العديد من الطلاب شراء الكتب المدرسية, تعد المصادر التعليمية المفتوحة هي طريقة للتأكد من أن كل طالب لديه حق الوصول إلى مواد التعلم كما تسمح المصادر التعليمية المفتوحة (OER) لأعضاء هيئة التدريس بإنشاء مواد مخصصة لفصولهم الدراسية حيث تسمح مواد المصادر التعليمية المفتوحة لعضو هيئة التدريس بالتركيز على نقاط القوة في المحتوى التدريسي وعرضه في فصولهم الدراسية.

تمثل المصادر التعليمية المفتوحة أيضًا فرصة لتحسين المواد الخاصة بالفرد, من خلال السماح بتعديل المواد من قبل أعضاء هيئة التدريس الآخرين في جميع أنحاء العالم ، فإن منشئ المصادر التعليمية المفتوحة لديه الفرصة لرؤية المواد المستخدمة بطرق اخرى, يمكن إضافة أقسام وفصول جديدة وتعزيزها لخلق مصدر تعليمي قوي وهذا النوع من التعاون غير ممكن ببساطة مع المصادر التعليمية التقليدية, ومن جهة اخرى، تمنح المصادر التعليمية المفتوحة أعضاء هيئة التدريس مجموعة متنوعة من المواد للاستفادة منها في فصولهم الدراسية, تعد المصادر التعليمية المفتوحة مهمة لأنها توفر مواد ميسورة التكلفة للطلاب ، وتسمح لأعضاء هيئة التدريس بتعزيز عملهم ، وتزود أعضاء هيئة التدريس بالمحتوى للفصول الدراسية.

في حين احتل محور (استخدام المصادر التعليمية المفتوحة) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.44) وتفسر الباحثة هذه النتيجة يواجه اعضاء هيئة التدريس بعض المشكلات في استخدام المصادر التعليمية المفتوحة حيث لا يعرف أعضاء هيئة التدريس ما يجب عليهم فعله مع المصادر التعليمية المفتوحة وذلك لتفاوت مهاراتهم التكنولوجيا فيما بينهم، هناك عائق أمام الاستخدام الواسع للمصادر التعليمية المفتوحة وهو الافتقار إلى الأدوات التكنولوجية لمشاركة المصادر وتكييفها ، مما يؤدي إلى ضعف إمكانية الوصول إلى المصادر التعليمية المفتوحة وإمكانية استخدامه، ومن جهة اخرى عدم وجود ادوات فعالة لتقييم واكتشاف جودة المصادر التعليمية المفتوحة و لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في تقييم المصادر التعليمية المفتوحة بسهولة وسرعة، ومقارنتها بالمواد ذات الجودة المنخفضة، وتحديد أفضل المصادر الممكنة لمجالات معينة.

وفيما يلي عرضا لكافة المحاور مرتبة ترتيبًا تنازليا:

1-جاء محور أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ(3.66) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان اهمية المصادر التعليمية المفتوحة واضحة حيث توفر المصادر التعليمية المفتوحة (OER) للمعلمين والطلاب فوائد كبيرة فالبنسبة يوفر الطلاب الذين يستخدمون المصادر التعليمية المفتوحة يتغلبون على الحواجز الاقتصادية وحواجز الوصول ومن جهة اخرى يمكن أن يكون الالتحاق بالكليات أقل تكلفة بكثير, يمكن أن يؤدي استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في المزيد من الدورات إلى تخفيف بعض العبء المالي الذي يواجهه الطلاب ، مما يقلل من احتمالات انسحابهم من الدورة التدريبية أو عدم إنهاء دراستهم، يمكن للطلاب أيضًا تجربة قدر أكبر من الحرية في تعلمهم .تسمح المصادر التعليمية المفتوحة (OER)للطلاب بالوصول إلى المعلومات الأساسية، ويمكن أن يؤدي الوصول غير المقيد إلى زيادة الأداء في الدورات الدراسية وكذلك تعزيز التعلم مدى الحياة والمشاركة في التعليم، بالإضافة إلى ذلك نظرًا لأن هذه المواد تسمح بالتحسين المستمر والقدرة على التكيف مع احتياجات الطلاب، يمكن للطلاب الحصول على تجربة تعليمية أكثر استهدافًا وتمايزًا وثراءً في الدورات التي يستخدم فيها المعلمون المصادر التعليمية المفتوحة.

وبالرجوع إلى فقرات المحور حلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تسهم المصادر التعليمية المفتوحة في عملية إثراء المفاهيم لدى الطلبة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77)، وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انه يمكن لمواد الوسائط المتعددة مثل مقاطع الفيديو التي تصاحب النصوص في المواد التعليمية المفتوحة ان تساعد على تقديم المعلومات بتنسيقات متعددة مما يساعد الطلاب على تعلم المفاهيم التي يتم تدريسها بسهولة أكبر, حيث يجلب استخدام المصادر التعليمية المفتوحة عالما بالكامل من المصادر التعليمية إلى الفصل الدراسي حيث تتوفر

الآن الأفلام ومقاطع ووثائق المصدر الأساسية وغير ذلك الكثير بنقرة زر واحدة ويتم تدفق جميع تجارب الاخرين والحياة الواقعية إلى الفصل الدراسي ويمكن استخدام هذه الموارد لتعزيز تدريس المفاهيم ولإثراء التطوير التعليمي للطلاب الأكثر تقدمًا.

في حين حلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " تثري المصادر التعليمية المفتوحة عملية التعلم التشاركي في التعليم الجامعي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة متوسطة ويمكن تفسير هذه النتيجة ان القيمة التعليمية لـ المواد المفتوحة تكمن في فكرة استخدامها كمكونات أساسية للمناهج الدراسية, وتتميز هذه المواد بفرصة مشاركتها عبر الإنترنت عند تحويلها إلى صيغة رقمية حيث تتميز المصادر التعليمية المفتوحة بترخيص، يُطلق عليه عادةً ترخيص المشاع الإبداعي، والذي يشجع على إعادة استخدام المواد و تكييفها، وان أهداف وقيم OER تظهر من خلال التأكيد على أن المعرفة يجب أن تكون مجانية ومفتوحة للاستخدام وإعادة الاستخدام ، ويجب أن يحصل الناس على الفضل في المساهمة في التعليم والتعاون يجب أن يكون الامر سهلا وليس صعبا, الا بعض اعضاء هيئة التدريس يجدون ان المحتوى المتوفرة على الإنترنت المعلمين لا تناسب مع احتياجات طلبتهم ، ومن جهة اخرى يواجهون صعوبة في إنشاء ودمج الموارد الرقمية في التعليم و نشرها بتنسيقات سهلة الاستخدام وقابلة لإعادة النظر لدعم تبادل المعرفة.

2-جاء محور توظيف المصادر التعليمية المفتوحة بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.61) وبدرجة متوسطة وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان اعضاء هيئة التدريس يدركون ان توظيف المصادر التعليمية المفتوحة يلزم بذل جهد إضافي منهم حيث يتضمن اعتماد المصادر التعليمية المفتوحة في الفصل الدراسي عملاً إضافيًا من جانب أعضاء هيئة التدريس، ومصممي التعليم والمحررين والمتخصصين في الحقوق الرقمية من أجل العثور على المصادر التعليمية المفتوحة ، وتكييفها و تعديلها ، والتحقق من إمكانية الوصول إليها ، والتحقق من أي مشكلات متعلقة بحقوق النشر ،

ونشر المصادر في نظام إدارة التعلم الخاص بالمؤسسة, مثلما يستفيد الطلاب من التنوع الذي توفره المصادر التعليمية المفتوحة ، يستفيد المعلمون من إنشاء هذه المصادر واستخدامها في دوراتهم, وتتمثل إحدى الميزات المهمة لأعضاء هيئة التدريس في القدرة على إعادة دمج المحتوى وتحريره حسب الحاجة لتوطين المواد وتكييفها مع الاحتياجات الفردية والجماعية ، وبالتالي تعزيز المساواة والتمايز للأفراد والمتعلمين, يمكن للمدرسين أيضًا زيادة تأثير مصادرهم المؤلفة ومدى وصولها عن طريق إصدارها بشكل مفتوح ، وإتاحة المحتوى لأي شخص ، في أي مكان ، وفي أي وقت ، وبالتالي توظيفها بشكل يناسب معظم الطلبة.

وحلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يحتاج توظيف المصادر التعليمية المفتوحة إلى بنية تحتية داخل المؤسسة التعليمية." المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان اعضاء هيئة التدريس يدركون بوضح متطلبات توظيف المصادر التعليمية المفتوحة وهي توفر بنية تحتية في المؤسسات التعليمية والتي تتمثل بتوفير اجهزة واتصال في شبكات الانترنت يساعدهم على الوصول إلى المصادر التعليمية المفتوحة وتكيفيها وتديلها واعادة نشرها للطلبة حتى يتمكنوا من الاستفادة منها بشكل جيد فقد يواجه بعض الطلاب مشكلة في استخدام بعض المصادر التعليمية المفتوحة إذا كان اتصال الإنترنت لديهم بطيئًا أو غير منتظم قد تتطلب المصادر التعليمية الأخرى برامج لا يمتلكها الطلاب وقد لا يتمكنون من شرائها مما يستوجب على المؤسسات التعليمية توفيرها للطلبة واعضاء هيئة التدريس لنجاح دمج المصادر التعليمية المفتوحة في تعلمهم.

في حين حلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "توفر المصادر التعليمية اساليب التقويم التعليمية." المرتبة الآخيرة بمتوسط حسابي (3.22) وبدرجة متوسطة, وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان معظم اعضاء هيئة التدريس قد يجهلون جميع الامكانيات التي توفرها المصادر التعليمية

المفتوحة والتي تتضمن اساليب التقويم التعليمية وقد يكون سبب ذلك لقلة استخدامها ودمجها في مؤسساتهم التعليمية ومنهم من يعي وجود هذه الادوات الا انه لم يستخدمها بشكل شخصي, حيث تعتمد المؤسسات التعليمية في المجمل على طرق واستراتيجيات التقويم التقليدية والتي تعد اكثر نزاهة برأي معظمهم ولذلك لا يوجه اعضاء هيئة التدريس الاهتمام الكبير لأساليب التقويم الالكترونية ومن بينها اساليب التقويم التي توفرها المصادر التعليمية المفتوحة.

3-جاء محور مفهوم ان المصادر التعليمية المفتوحة بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) وبدرجة متوسطة وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان بعض اعضاء هيئة التدريس يعي مفهموم المصادر التعلم المفتوح وبعضهم الاخر لا يدرك هذا المفهوم بشكل كلي فعند الاجابة على الفقرات لاحظت الباحثة ان منهم من لم يعي ان المصادر التعليمية المفتوحة ملكًا عامًا وانه يتم اصدارها بموجب ترخيص الملكية الفكرية وانها مجانية الاستخدام ومنهم من لم يعي انه يستطيع تعديل تلك المصادر لما يلائم عملهم الأكاديمي, والبعض منهم قد وعي لمفهوم المصادر التعليمية بشكل كامل وهي مواد رقمية مجانية تقدم للمعلمين والطلاب من خلال ترخيص مفتوح يسمح للمستخدمين بالنسخ والاستخدام والتكيف وإعادة التوزيع للأغراض التعليمية والبحثي.

وحلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تُعد المصادر التعليمية المفتوحة ملكًا عامًا" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.74)، وبدرجة مرتفعة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة مرتبطة ارتباطا وثيقا بفهوم الملكية العامة لذلك يعي معظم اعضاء هيئة التدريس ان المصادر التعليمية المفتوحة ملكا عاما يمكن استخدامه, ويشير مصطلح الملكية العام إلى معنى محدد جدًا, وهو باختصار الأعمال التي لا تتمتع بحماية حقوق الطبع والنشر ، مما يعني أنه يمكن استخدامها بحرية دون إذن من المؤلف أو صاحب حقوق آخر وتعد المصادر التعليمية المفتوحة ملكًا عامًا يمكن استخدامه من قبل الافراد بموجب رخصة المشاع الابداعي.

في حين حلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يمكن لأعضاء هيئة التدريس من تعديل تلك المصادر لما يلائم عملهم الأكاديمي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وبدرجة متوسطة وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان معظم اعضاء هيئة التدريس لا يدركون الامكانيات التي تتيحها لهم المصادر التعليمية المفتوحة فهم لا يدركون انهم يستطيعون تعديل المصادر التعليمية المفتوحة وتكيفها واعادة نشرها لطلابهم وبما يتناسب مع محتواهم التعليمي وقد يعود ذلك إلى قلة استخدامهم لهذه المصادر وعدم توظيفها بشكل اساسي في العملية التعليمية مما جعل معظمهم لا يدركون امكانياتها, ومن جهة اخرى بعض أعضاء هيئة التدريس وجدوا أن المصادر التعليمية المفتوحة عالية الجودة تساهم في دعم دعم احتياجات المتعلم المتنوعة وتعزيز بيئة التعلم الشاملة من خلال قدرة أعضاء هيئة التدريس على تخصيص محتوى الدورة وتحسين التوافق مع نتائج التعلم.

4-جاء محور أشكال المصادر التعليمية المفتوحة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبدرجة متوسط ويمكن ان تفسر الباحثة هذه النتيجة ان بعض اعضاء هيئة التدريس وبسبب قلة استخدامهم لهذه المصادر يجهلون اشكالها فمنهم من يعتقد ان اشكال مصادر التعلم المفتوح يقتصر على الفيديوهات والصور والنصوص ويجهلون انها توفر كائنات تعلّم Learning Objects تبسّط المفاهيم و ملفات عروض تقديمية .(Power Point) وتشتمل على ألعاب تفاعلية وعلى روابط إلكترونية تشعبية متنوعة تمكّن الطلبة من التعرف على مصادر تعلم جديدة وعلى ملفات ومستندات من الممكن مشاركتها عبر وسائل التواصل الإجتماعي, فالمصادر التعليمية المفتوحة عبارة عن دورات كاملة، ومواد دراسية، ووحدات نمطية، وكتب مدرسية، ومقاطع فيديو متدفقة، واختبارات وتقييمات، وبرمجيات، ومقررات ومحتوى مفتوح، ووحدات تعليمية ، وأدوات برمجية مفتوحة المصدر، وأي أدوات ومواد أخرى مستخدمة لدعم التدريس أو التعلم لدعم

الوصول إلى المعرفة, فهي موارد تعليمية وتعليمية وبحثية موجودة في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص ملكية فكرية يسمح للآخرين باستخدامها مجانًا أو إعادة استخدامها.

وحلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة ملفات عروض تقديمية (Power Point)" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06)، وبدرجة مرتفعة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لاشهرة استخدام (Power Point) في العملية التعليمية حيث يعتمد معظم اعضاء هيئة التدريس عند عرض محاضراتهم للطلبة على تقديم عروض البوربوينت ولهذا السبب يبحث اعضاء هيئة التدريس على هذا المورد لتقديمه للطلبة وشرح المفاهيم من خلاله وخلال بحثهم يدركون ان المصادر التعليمية المفتوحة توفر لهم ملفات عروض تقديمية يستطيعون الاستفادة منها في تعليم محتوى موادهم حيث يدرك اعضاء هيئة التدريس انه يمكن لمصادر المصادر التعليمية المفتوحة أن تكمل الكتب المدرسية والمحاضرات التي يظهر فيها نقص في المعلومات من خلال استخدام العروض التقديمية.

في حين حلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة على ألعاب تفاعلية" المرتبة الآخيرة بمتوسط حسابي (2.40) وبدرجة متوسطة ويمكن ان تفسر الباحثة هذه النتيجة بان العديد من اعضاء هيئة التدريس لا يدركون الاثر الايجابي لدمج الالعاب التفاعلية في محتوى موادهم ولذلك فهم لا يهتمون بها او بالبحث عنها ولذلك لا يعون مصادر توفير هذه الالعاب والتي تعد المصادر التعليمية المفتوحة احد ابرز هذه المصادر, حيث يمكن للألعاب التعليمية ان تزيد من تفاعل الطلاب مع مصادر الدورة, وتمكن الطلاب من التعلم بطريقة لا تسمح بها مصادر التعلم التقليدية.

5-جاء محور استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ(3.44) وبدرجة متوسطة وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان استخدام المصادر التعليمية

المفتوحة مرتبط بالعديد من التحديات كامتلاك عضو هيئة التدريس مهارات والحاجة إلى تقنيات التعلم عن بُعد قد لا تتوفر في بعض المؤسسات التعليمية, ومن جهة اخرى قد لا يمتلك الطلبة أجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب الشخصية وان استخدم المصادر التعليمية المفتوحة قد يقتصر على بعض المساقات النظرية والعملية.

الا ان استخدام المصادر التعليمية المفتوحة يعد مهما حيث تتضمن هذه المصادر التعليمية المفتوحة مواد بمستويات مختلفة من التفصيل مثل الدورات الكاملة والمناهج الدراسية ومواد الدورة والكتب المدرسية والدروس والتقييم وبرامج المحاكاة ؛ علاوة على ذلك ، يمكن أن يكون لها تنسيقات مختلفة مثل صفحات الويب والمستندات والعروض التقديمية وتدفق الفيديو والصور والبودكاست, في حالة الدورات التدريبية الكاملة، يمكن أن تتضمن هذه المصادر العديد من التنسيقات التي يمكن استخدامها بطريقة منفصلة إن تكامل المصادر التعليمية المفتوحة في بيئات التعلم الإلكتروني يمكن أن يدعم عملية التعلم من خلال الاستفادة من الجودة الكامنة في هذه المصادر وتقليل التكاليف المرتبطة بهذه العملية.

وحلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يمكن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة عبر الأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب الشخصية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وبدرجة مرتفعة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان معظم اعضاء هيئة التدريس يدركون ان بإمكانهم استخدام المصادر التعليمية المفتوحة وعرضها من خلال الاجهزة اللوحية التي توفرها مؤسساتهم التعليمية او من خلال الاجهزة الشخصية التي يمتلكها الطلبة والمعلمين حيث تعد الاجهزة اللوحية هي الاكثر استخداما وتداولا في المؤسسات التعليمية, ومن جهة اخرى تعد الاجهزة الشخصية الاكثر توافرا بين الطلبة لذلك جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى.

في حين حلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يحتاج استخدام المصادر التعليمية المفتوحة امتلاك عضو هيئة التدريس مهارات تكنولوجية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.28) ودرجة متوسطة, وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان اعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون الوعي الكافي بأهمية المهارات التكنولوجيا التي يجب ان يمتلكوها لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة حيث ان المهارات التكنولوجيا لأعضاء هيئة التدريس تشكل حاجزا امام استخدام وتطبيق المصادر التعليمية المفتوحة حيث يتطلب استخدام مصادر التعليم المفتوحة ان يكون المعلم ممتلكا للمهارات التكنولوجيا ليكون قادر على البحث عن المعلومة وتنزليها وتعديلها وتكيفها لتناسب مواده واعادة نشرها للطلبة واتاحتها على الانترنت ليستطيع ان يستخدمها اشخاص اخرين.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (آفيا وآخرون (Appiah et al., 2020)؛ باس وآدميرال (Baas & Admiraal, 2019)؛ كيرسي (Kersey, 2019)) ، واختلفت مع دراسة فلود وآخرون (Flode et al., 2018) في وجود وعي بدرجة عالية عند أعضاء هيئة التدريس عند استخدام المصادر التعليمية المفتوحة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة ؟

اوضحت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجنس, وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى امتلاك اعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين إلى الوعي والانتباه وادراك اهمية استخدام المصادر التعليمية المفتوحة والية التعامل معها ويمكن تفسير هذه النتيجة ان اعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسيين

تعرضوا لنفس المواقف والتجارب عند استخدامه للمصادر التعليمية المفتوحة فهم يعملون في نفس المؤسسات التعليمية والتي تمتلك بنية تحتية متشابه ويتعرضون لنفس المشكلات ومن جهة اخرى يعي كلا الجنسيين الدور الوظيفي التي تؤديه مصادر التعلم المفتوح في تعزيز التعلم

ويعي كلا الجنسين ان المصادر التعليمية المفتوحة هي مواد تعليمية مجانية ومتاحة مجانًا، وهي مناسبة ليس فقط للتعليم العالي ولكن لجميع المستويات بما في ذلك التعليم الابتدائي والثانوي, ويمكن إعادة استخدام المصادر التعليمية المفتوحة وإعادة توجيهها لتناسب الاحتياجات المختلفة ويمكن أن تكون متاحة بأي وسيلة, مطبوعة, صوتية, فيديو , رقمية, وانهم يدركون ان أحد الاختلافات الرئيسية بين المصادر التعليمية المفتوحة والمصادر التعليمية الأخرى هو أن المصادر التعليمية المفتوحة لديها ترخيص مفتوح ، والذي يسمح بالتكيف وإعادة الاستخدام دون الحاجة إلى طلب صاحب حقوق الطبع والنشر.

واما نتيجة السؤال الثاني المتعلقة بمتغير الخبرة تبين ان هناك علاقة بين عدد سنوات الخبرة ووعي اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية وانه كلما زادت سنوات الخبرة زاد الوعي في استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات, وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان اعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون خبرة اكثر يكنون على وعي وقادرين اكثر على فهم واقع التعليم في مؤسساتهم حيث ان اعضاء هيئة التدريس اصحاب الخبرة الطويلة في العمل قد مروا بالكثير من المواقف وبالعديد من الخبرات التي مكنتهم من بناء قاعدة جيدة من المعارف والمعلومات للتعامل مع تطبيقات التعليم الحديثة واتاحت لهم الفرصة للتعرف على ابرز اتجاهات التعلم الحديث والتي يعد التعلم المفتوح من ابرزها وتعد المصادر التعليمية المفتوحة اكبر تطبيق لها.

ومن جهة اخرى تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان اعضاء هيئة التدريس اصحاب الخبرة الطويلة بالعمل قادرين على تحديد افضل الاساليب والادوات المستخدمة في التعليم لما اكتسبوه من خبرات خلال مراحل العمل المختلفة والتي تولوا فيها مهام تعليمية متعددة حيث اسهمت هذه المهام بتكوين مجموعة من المعارف لديهم ساعدتهم على فهم النظام التعليمي ومكنتهم من اتخاذ قرارات مناسبة وفاعلة.

هذا واتفقت نتائج السؤال الثاني المتعلق بمتغير الخبرة مع نتيجة دراسة باس وآدميرال (Baas & Admiraal, 2019) والتي جاءت في ارتفاع درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بارتباط بعدد سنوات خبرة عضو هيئة التدريس.

التوصيات

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- تعزيز الوعي بأهمية استخدام المصادر التعليمية المفتوحة لدى أعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع تطوير وتكييف المصادر التعليمية المفتوحة المنتجة باللغة العربية ليتم استخدامها في الجامعات العربية بشكل خاص.
- تشجيع مؤسسات الدولة والحكومات والقطاع الخاص على ضرورة المشاركة في انتاج المصادر التعليمية المفتوحة، واستخدامها في الجامعات والمؤسسات التربوية.
- تقديم برامج تدريبية وورش عمل للمساعدة في تأهيل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام المصادر التعليمية المفتوحة وانتاجها.
- توفير بيئة داعمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، كالدعم الإداري وتقديم المكافآت والحوافز، لاستخدام المصادر التعليمية المفتوحة.

- انشاء منصة OER يشترك فيها جميع اعضاء التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في الاردن.

المقترحات

تقترح الباحثة يلي:

1-عمل دراسات حول الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في توظيف واستخدام مصادر التعليمية المفتوحة

2-عمل دراسات على مدى وعي الطلبة نحو نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة

3-تقديم برامج تدريبة لاعضاء هيئة التدريس لتأهيلهم على انتاج وتصميم واستخدام المصادر التعليمية المفتوحة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

إسماعيل، دينا. (2018) نظم إدارة التعلم القائمة على المصادر المفتوحة وأثرها في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية وكفاءة الذات المهنية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، *كلية التربية، 15*(5)، 325 – 342. DOI: 10.21608/jedu.2018.107657

إطميزي، جميل، وعكة، محمد. (2015). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة(م.ت.م) في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعة فلسطين الأهلية. *مجلة سيبراريون العلمية*. http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=684:learning&catid=273:studies&Itemid=100

الحويطي، متعب. (2020). واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للمصادر التعليمية المفتوحةOER . *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17*(4)، 78-97. DOI: 10.26389/AJSRP.M191119

الحداد، نور. (2019). *المنهج الوصفي والمنهج التجريبي*. https://www.researchgate.net/publication/335082832_almnhj_alwsfy_walmnhj_altjryby

السالمي، فتحي، وإطميزي، جميل. (2019). *المصادر التعليمية المفتوحة: الاستخدام والمشاركة والتبني*. المنظمة العربية للتربية والثقافة. https://ossl.alecso.org/doc/OER_BOOK.pdf

المبارك، ريم. (2019). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند استخدام المصادر التعليمية المفتوحة (OER) وعلاقتها ببعض المتغيرات : دراسة استطلاعية على الجامعات السعودية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 43*، 197-210. https://www.iasj.net/iasj/download/e4577fa1131de641

العمري، ربى. (2021). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط. https://tinyurl.com/462aa4dk

منصور، ميسون. (2017). توظيف بيئة تعلم إلكترونية قائمة على مصادر التعلم مفتوحة المصدر لتنمية مهارات انتاج القصة التفاعلية. *مجلة كلية المنصورة، 5*(1)، 2 – 15. https://www.researchgate.net/publication/326207844_twzyf_byyt_tlm_alktrwnyt_qaymt_ly_msadr_altlm_mftwht_almsdr_ltnmyt_mharat_antaj_alqst_altfalyt_ldy_talbat_aldrasat_allya

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2020). *التقرير الإحصائي السنوي.* http://rce.mohe.gov.jo/Statistics/2019-2020/2.xlsx

المراجع الأجنبية

Abeywardena, I. U., & Philip, F. S. (2019). OER Mainstreaming in Tonga. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 1*(20), 262-278. http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/3924

Alissa L. Jennifer A., Cari, M., Katrina V., & Emily D. (2021). Using Open Educational Resources at Viterbo University: Faculty and Student Feedback. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 1*(22), 79 – 90. DOI: https://doi.org/10.19173/irrodl.v22i1.4970

Appiah, J., Essel, H., & Amankwa, K. (2020). An Evocative Appraisal of the awareness, attitude and utilization of open educational resources at Kumashi University. *Library Philosophy and Practice (e-journal*). https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/3838

Arunkumar, K. R., & Kannan, P. (2020). Awareness and use of open education resources (OER) among PG students: A study of Alagappa University. *advances in Library and Information Science Handbook of Research on Digital Content Management and Development in Modern, 5,* 21 – 35. **DOI:** 10.24071/ijiet.2020.040216

Baas, M., & Admiraal, W. (2019). Teachers' Adoption of Open Educational Resources in Higher Education. *Journal of Interactive Media in Education, 1*, 256 – 269. https://jime.open.ac.uk/articles/10.5334/jime.510/

Baas, M., Admiraal, W. F., & Berg, E. (2019). Teachers' adoption of Open Educational Resources in higher education. *Journal of Interactive Media in Education*, *2019*(1), 1-11.

Blomgren, C. (2018). OER Awareness and Use: The Affinity Between Higher Education and K-12. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 19*(2), 20 – 29. DOI: https://doi.org/10.19173/irrodl.v19i2.3431

Colvard, N., Watson, E., & Park, H. (2018). The Impact of Open Educational Resources on Various Student Success Metrics. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 2(*30), 262-276. https://www.isetl.org/ijtlhe/pdf/IJTLHE3386.pdf

Cummings, D. (2020). Impact of OER in Teacher Education. *Open Praxis, 4*(12), 541-554. DOI: http://doi.org/10.5944/openpraxis.12.4.1112

Delgado, H., Delgado, M., & Hilton, H. (2019). On the efficacy of open educational resources: Parametric and nonparametric analyses of a university calculus class. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 20*(1), 125 – 138. DOI**:** https://doi.org/10.19173/irrodl.v20i1.3892

Flode, O., Ilufoye, T.., Awoyemi, I.., & Usman, Z., Autmor, R. (2018). Lecturers' Awareness and Readiness towards the Adoption of Open Educational Resources for Teaching in Tertiary Institutions in Niger. *International Journal of Education and Educational Research, 2*(1), 1 – 15. http://www.smrpi.com/images/journals/IJEER/5.pdf

Hayman, J. (2018). Open Is an Invitation: Exploring Use of Open Educational Resources with Ontario Post-Secondary Educators. *International Journal of Higher Education, 4(*2), 42-51. http://jennihayman.com/wp-content/uploads/2018/12/Dissertation_Hayman_December2018_OpenlyPublished.pdf

Hilton, J. (2019). Open educational resources, student efficacy, and user perceptions: A synthesis of research published between 2015 and 2018. *Education Technology Research and Development, 68,* 853–876. https://link.springer.com/article/10.1007/s11423-019-09700-4

Humphrey, W., & Kolawole, F. (2021). Awareness and Use of Open education resources by Library and Information Science Students of Ignatius Ajuru University of Education. *Library Philosophy and Practice, 5*(1), 1 – 19. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/5373/

Ikahihifo, T.K., Spring, K.J., Rosencrans, J., & Watson, J. (2017). Assessing the savings from open educational resources on student academic goals. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18(*7), 126–140. DOI: https://doi.org/10.19173/irrodl.v18i7.2754

Johnstone, S. (2005). Forum on the Impact of Open Courseware for Higher Education in Developing Countries–Final Report. *Education Quarterly*, *3*, 15-18.

Kabugo, D. (2020). Utilizing Open Education Resources to Enhance Students' Learning Outcomes during the COVID-19 Schools Lockdown: A Case of Using Kolibri by Selected Government Schools in Uganda. *Journal of Learning for Development, 3(7), 447-458. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1280825.pdf*

Kersey, S. (2019). Student Perceptions on Teaching and Learning Using Open Educational Resources in College Calculus. *Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, 3*(38), 249-265. https://www.learntechlib.org/primary/p/188268/

Kristof, K. (2018, January 26). *What's behind the soaring cost of college textbooks? MoneyWatch.* https://www.cbsnews.com/news/whats-behind-the-soaring-cost-of-college-teSxtbooks/

Magro, J., & Tabaei, S. (2020). Results from a Psychology OER Pilot Program: Faculty and Student Perceptions, Cost Savings, and Academic Outcomes. *Open Praxis, 1*(12). 83-99. DOI: http://doi.org/10.5944/openpraxis.12.1.1007

McGreal, R. (2017). Special Report on the Role of Open Educational Resources in Supporting the Sustainable Development Goal 4: Quality Education Challenges

and Opportunities. *International Review of Research in Open and Distance Learning, 18*(7), 290 – 304. DOI:10.19173/irrodl.v18i7.3541

Nkwenti, M., & Abeywardena, I. (2019). OER Mainstreaming in Cameroon: Perceptions and Barriers. *Open Praxis, 3*(11), 289-302. DOI:10.5944/openpraxis.11.3.981

Nyamweya, M. (2018). A new method for estimating OER savings. *Scholarly Publishing and Academic Resources Coalition (SPARC)*. https://sparcopen.org/news/2018/estimating-oer-student-savings/

Oelfke, A. L., Sadowski, J. A., Mathwig Ramseier, C., Iremonger, C., Volkert, K., Dykman, E., ... & Baumann, A. (2021). Using Open Educational Resources at Viterbo University: Faculty and Student Feedback. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 22*(1), 78-90

Oelfke, A., Sadowski., J., Ramseier, C., & Volkert, K. (2021). Using Open Educational Resources at Viterbo University: Faculty and Student Feedback. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 1*(22), 78 – 90. https://doi.org/10.19173/irrodl.v22i1.4970

Otto, D. (2019). Adoption and Diffusion of Open Educational Resources (OER) in Education: A Meta-Analysis of 25 OER-Projects. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 5*(20), 122-140. https://doi.org/10.19173/irrodl.v20i5.4472

Pounds, A., & Bostock, J. (2019). Open educational resources (OER) in higher education courses in aquaculture and fisheries: opportunities, barriers, and future perspectives. *Aquaculture International, 27*(3), 695–710. DOI:10.1007/s10499-019-00355-9

Shams, S., Haq, M., & Waqar, Y. (2020). Open educational resources (OER) usage trends among university students of Pakistan. *Education and Information Technologies, 4*(5), 365 – 372. DOI:10.1007/s10639-020-10195-3

Tillinghast, B. (2020). Developing an Open Educational Resource and Exploring OER-Enabled Pedagogy in Higher Education. *IAFOR Journal of Education, 2*(8), 159-174. DOI:10.22492/ije.8.2.09

UNESCO. (2002). *Forum on the impact of open courseware for higher education in developing countries: Final report*. http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001285/12 8515e.pdf

Zeichner, O. (2020). Enablers and Inhibitors in Teachers' Usage of Open Educational Resources. *Journal of Interactive Learning Research, 3*(31), 197-218. https://www.learntechlib.org/p/213807/

الملحقات

الملحق أ

الاستبانة بصورتها الأولية

الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع: تحكيم استبانة

تجري الباحثة الزهراء ضرار كسّاب دراسة بعنوان: " مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية". ولتحقيق أهداف الدراسة قامت بالرجوع إلى الأدب النظري بهدف بناء استبانة اشتملت على (31) فقرة موزعة على (5) محاور.

ونظراً للخبرة الإكاديمية والبحثية التي تتمعون بها في هذا المجال أرجو التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، ووضع التعديلات التي ترونها مناسبة من حيث لغتها وانتماء فقراتها للمحاور، ولعنوان الدراسة وطبيعتها، وإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من فقرات.

وتعرّف المصادر التعليمية المفتوحة على أنها: المصادر الرقمية كالملفات النصية، والوسائط المتعددة، والفيديوهات الرقمية، والمستودعات الرقمية، وملفات الإنفوجرافيك، والتي يمكن لأعضاء هيئة التدريس الوصول لها عبر الانترنت، بطريقة مجانية

أرجو التكرم بتعبئة المعلومات الآتية:

الاسم:

الرتبة الأكاديمية:

التخصص:

مكان العمل:

تقبلوا فائق الاحترام،،،

الباحثة: الزهراء ضرار كسّاب

القسم الأول: معلومات عضو هيئة التدريس

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الرتبة الأكاديمية: ☐ أستاذ ☐ أستذ مشارك ☐ مساعد ☐ محاضر

الخبرة التدريسية: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 – 10 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات

القسم الثاني: محاور الاستبانة

#	نص الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء لموضوع الدراسة		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
	المحور الأول: مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة							
1	تُعد المصادر التعليمية المفتوحة ملكًا عامًا.							
2	يتمّ إصدار المصادر التعليمية المفتوحة بموجب ترخيص الملكية الفكرية.							
3	المصادر التعليمية المفتوحة مجانية							
4	يمكن لأعضاء هيئة التدريس من تعديل تلك المصادر لتلبية احتياجاتهم.							
5	تُعد المصادر التعليمية المفتوحة مجموعة من المصادر منتشرة على شبكة الانترنت.							
	المحور الثاني: أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية							
6	تسهم المصادر التعليمية المفتوحة في عملية إثراء المفاهيم العلمية لدى الطلبة.							
7	تساعد المصادر التعليمية المفتوحة في تعليم الطلبة بشكل فعّال وممتع.							
8	تساعد المصادر التعليمية المفتوحة في تنويع الأساليب التعليمية التي من الممكن استخدامها في المحاضرات.							

9	تمكن المصادر التعليمية المفتوحة من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.						
10	تثري المصادر التعليمية المفتوحة عملية التعلم التعاوني والتشاركي في التعليم						
المحور الثالث: توظيف المصادر التعليمية المفتوحة							
11	يحتاج توظيف المصادر التعليمية المفتوحة إلى بنية تحتية داخل المؤسسة التعليمية.						
12	تساعدني المقاطع الصوتية التي توفّرها المصادر التعليمية المفتوحة في اثراء المواد التعليمية.						
13	أستطيع دمج مقاطع الفيديو الموجودة في المصادر التعليمية المفتوحة لانتاج محتوى تعليمي جيّد.						
14	استخدم المصادر التعليمية المفتوحة في المساقات النظرية والعملية.						
15	اقيّم الطلبة بأدوات التقييم التي توفّرها المصادر التعليمية المفتوحة.						
16	استطيع توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في انشطة التعلم المختلفة.						
17	البرمجيات الموجودة في المصادر التعليمية المفتوحة تمكّنني من خلق بيئة تعليمية تفاعلية.						
المحور الرابع: أشكال المصادر التعليمية المفتوحة							
18	توفّر المصادر التعليمية المفتوحة كائنات تعلّم Learning Objectives التي تبسّط المفاهيم للطلبة.						
19	تشمل المصادر التعليمية المفتوحة ملفات عروض تقديمية مثل ملفات Power						

20	تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة على ألعاب تفاعلية تساعد في جذب المتعلمين.						
21	تحتوي المصادر التعليمية المفتوحة على روابط إلكترونية تشعبية متنوعة تمكّن الطلبة من التعرف على مصادر تعلم جديدة.						
22	توّفر المصادر التعليمية المفتوحة ملفات ومستندات من الممكن مشاركتها عبر وسائل التواصل الإجتماعي.						
المحور الخامس: استخدام المصادر التعليمية المفتوحة							
23	يحتاج استخدام المصادر التعليمية المفتوحة امتلاك عضو هيئة التدريس مهارات حاسوبية خاصة ومعرفة بالبرمجيات المتخصصة.						
24	من الممكن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة خارج أوقات الدوام الجامعي.						
25	تستخدم المصادر التعليمية المفتوحة في تقنيات التعلم عن بعد.						
26	تستخدم المصادر التعليمية المفتوحة في تعليم الطلبة الجامعيين.						
27	يمكن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة عبر الأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب						
28	من الممكن مشاركة المصادر التعليمية المفتوحة بين أعضاء هيئة التدريس.						
29	أستطيع للدخول إلى مواقع المصادر المصادر التعليمية المفتوحة بشكل مجاني.						

الملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين (مرتبة هجائيًا)

الرقم	اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
1	أ.د حارث عبود	تكنولوجيا التعليم	الجامعة العربية المفتوحة
2	أ.د حامد العبادي	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
3	أ.د يوسف جرايدة	تكنولوجيا التعليم	جامعة جرش
4	أ.د منصور الوريكات	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاردنية
5	أ.د محمد الطوالبة	تكنولوجيا التعليم	الجامعة العربية المفتوحة
6	د. فادي عودة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
7	د. ساني الخصاونة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
8	د. خليل السعيد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
9	د. حسين المستريحي	اللغة العربية	جامعة الإسراء الأهلية

الملحق (3)
الإستبانة النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تحية عطرة وبعد...

تجري الباحثة الزهراء ضرار كسّاب دراسة بعنوان: " مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية". ولتحقيق أهداف الدراسة قامت ببناء استبانة تكوّنت من (28) فقرة، موزّعين على (5) محاور هي: مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة، أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية، توظيف المصادر التعليمية المفتوحة، أشكال المصادر التعليمية المفتوحة، استخدام المصادر التعليمية المفتوحة.

يرجى التكرم بقراءة الاستبانة والإجابة عنها بتمعن. علمًا بأنّ إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولغايات البحث العلمي فقط، كما وتأمل الباحثة منكم الإجابة بموضوعية ومصداقية، شاكرة لكم جهودكم المباركة وحسن تعاونكم.

القسم الأول: معلومات عضو هيئة التدريس

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الرتبة الأكاديمية: ☐ أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ مساعد ☐ محاضر

الخبرة التدريسية: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 – 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: محاور الاستبانة

#	نص الفقرة	موافق بشدّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدّة
المحور الأول: مفهوم المصادر التعليمية المفتوحة						
1	تُعد المصادر التعليمية المفتوحة ملكًا عامًا.					
2	يتمّ إصدار المصادر التعليمية المفتوحة بموجب ترخيص الملكية الفكرية.					

3	تعدّ المصادر التعليمية المفتوحة مجانية الاستخدام.					
4	يمكن لأعضاء هيئة التدريس من تعديل تلك المصادر لما يلائم عملهم الأكاديمي.					
5	تُعد المصادر التعليمية المفتوحة مجموعة من المصادر منتشرة على شبكة الإنترنت.					
المحور الثاني: أهمية المصادر التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية						
6	تسهم المصادر التعليمية المفتوحة في عملية إثراء المفاهيم لدى الطلبة.					
7	تساعد المصادر التعليمية المفتوحة في تعلم الطلبة بشكل فعّال.					
8	تتيح المصادر التعليمية فرصة التنوع بأساليب واستراتيجيات التدريس					
9	تمكن المصادر التعليمية المفتوحة من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.					
10	تثري المصادر التعليمية المفتوحة عملية التعلم التعاوني في التعليم الجامعي.					
11	تثري المصادر التعليمية المفتوحة عملية التعلم التشاركي في التعليم الجامعي.					
المحور الثالث: توظيف المصادر التعليمية المفتوحة						
12	يحتاج توظيف المصادر التعليمية المفتوحة إلى بنية تحتية داخل المؤسسة التعليمية.					
13	تساعدني المقاطع الصوتية التي توفّرها المصادر التعليمية المفتوحة في اثراء المواد التعليمية.					
14	أستطيع دمج مقاطع الفيديو الموجودة في المصادر التعليمية المفتوحة لانتاج محتوى تعليمي جيّد.					

15	توفر المصادر التعليمية اساليب التقويم التعليمية.					
16	استطيع توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في أنشطة التعلم المتنوعّة.					
17	تمكّنني البرمجيات التعليمية المتاحة في خلق بيئة تعليمية تفاعلية.					
المحور الرابع: أشكال المصادر التعليمية المفتوحة						
18	توفّر المصادر التعليمية المفتوحة كائنات تعلّم Learning Objects تبسّط المفاهيم للطلبة.					
19	تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة ملفات عروض تقديمية (Power Point).					
20	تشتمل المصادر التعليمية المفتوحة على ألعاب تفاعلية.					
21	تحتوي المصادر التعليمية المفتوحة على روابط إلكترونية تشعبية متنوعة تمكّن الطلبة من التعرف على مصادر تعلم جديدة.					
22	توّفر المصادر التعليمية المفتوحة ملفات ومستندات من الممكن مشاركتها عبر وسائل التواصل الإجتماعي.					
المحور الخامس: استخدام المصادر التعليمية المفتوحة						
23	يحتاج استخدام المصادر التعليمية المفتوحة امتلاك عضو هيئة التدريس مهارات تكنولوجية.					
24	من الممكن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة خارج أوقات الدوام الجامعي.					
25	تستخدم المصادر التعليمية المفتوحة في تقنيات التعلم عن بعد.					

26	يمكن استخدام المصادر التعليمية المفتوحة عبر الأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب الشخصية.					
27	من الممكن مشاركة المصادر التعليمية المفتوحة بين أعضاء هيئة التدريس.					
28	استخدم المصادر التعليمية المفتوحة في المساقات النظرية والعملية.					

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

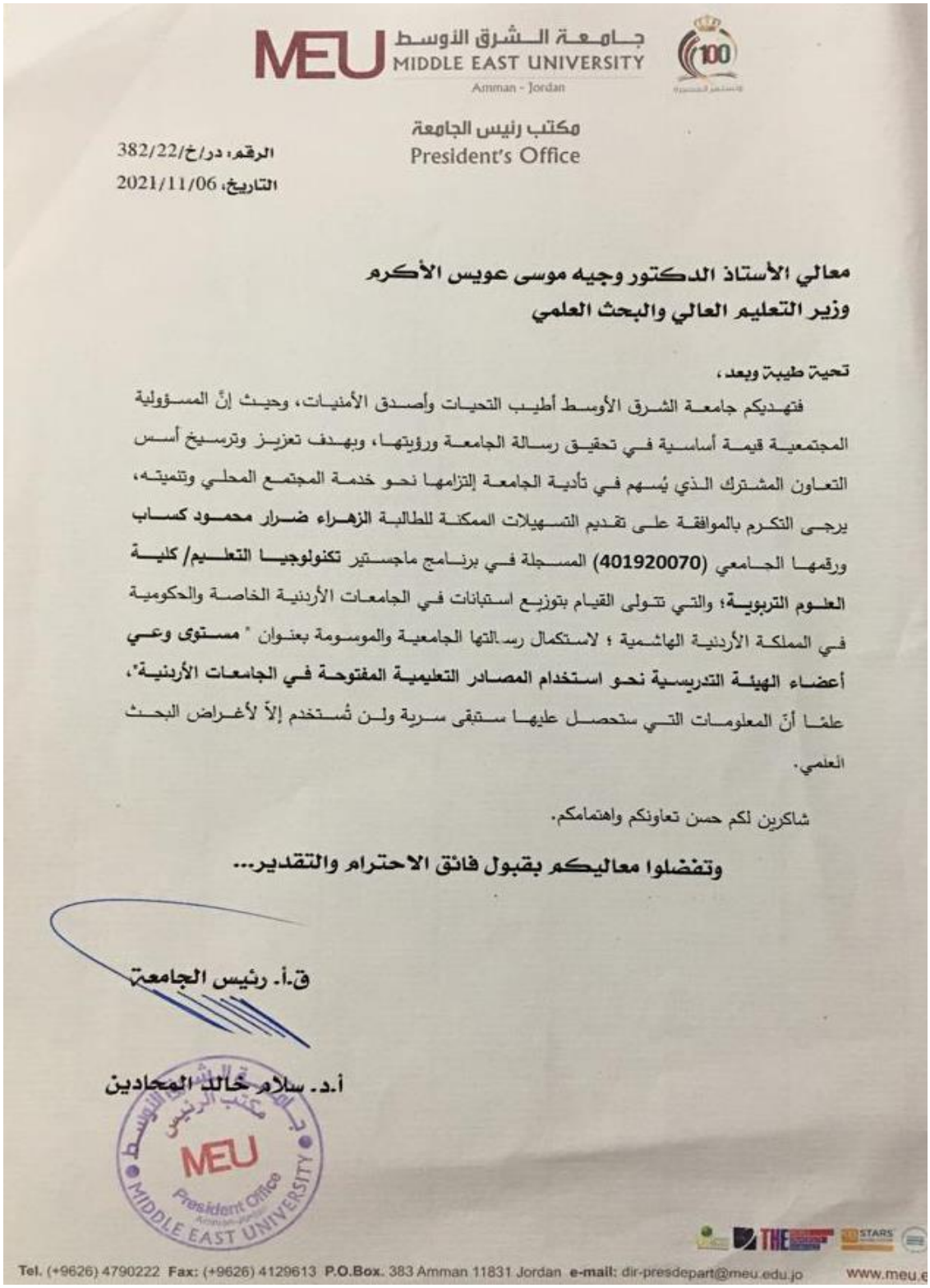

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/382/22
التاريخ: 2021/11/06

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **الزهراء ضرار محمود كساب** ورقمها الجامعي **(401920070)** المسجلة في برنامج ماجستير **تكنولوجيا التعليم/ كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في الجامعات الأردنية الخاصة والحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية ؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان " **مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية**"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

ق.أ. رئيس الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

مكتب الرئيس
MEU
President Office
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.e